

المخالفة الخطابية في سورة التوبة

(دراسة وصفية دلالية)

البحث الجامعي

مقدم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S-1)

تحت الإشراف:

أوريل بحر الدين، الماجستير

إعداد:

ريتناينج نورران

٠٦٣١٠٠٨٦



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير المشرف

يفيدكم المشرف أن البحث الذي كتبته:

الاسم : ريتنانينج نورران

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦

العنوان : القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية صرفية)

بعد إجراء بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة فيه ليكون على شكل المطلوب، يمكن أن تتقدم صاحبتة لمناقشته، وذلك لإتمام الدراسة في المرحلة الجامعة والحصول على درجة سرجانا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ١٩ أبريل ٢٠١٠

المشرف

أوريل بحرالدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢١٢٢٠٠٣١٢١٠٠٣



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبتها الباحثة:

الاسم : ريتنانينج نورران

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : القفزة الخطابية في سورة التوبة

(دراسة وصفية دلالية)

مقدم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الإكمال

بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S - 1) . العام الدراسي ٢٠٠٩ -

٢٠١٠ م.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين:

١. الأستاذ زيد بن سمير الماجستير ()
٢. الأستاذ محمد أنوار فردوسي الماجستير ()
٣. الأستاذ أوريل بحر الدين الماجستير ()

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:
الاسم : ريتنانينج نورران
رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦
موضوع البحث : القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية).
مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال
بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (1 - S) . العام الدراسي ٢٠٠٩ -
٢٠١٠ م.

والسلام

تحريرا. بمالانج، أبريل ٢٠١٠
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الدكتور أندوس أحمد مزكى الم

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : ريتنانينج نورران

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية)
مقدم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال
بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S - 1) . العام الدراسي ٢٠٠٩ -
٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أبريل ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الشعار

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا
يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا
يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.

(ال عمران: ٧)

Dia-lah yang menurunkan Al Kitab (Al Qur'an) kepada kamu. Di antara " (isi)nya ada ayat-ayat yang muhkamat itulah pokok-pokok isi Al Qur'an dan yang lain (ayat-ayat) mutasyabihaat. Adapun orang-orang yang dalam hatinya condong kepada kesesatan, maka mereka mengikuti sebagian ayat-ayat yang mutasyabihat untuk menimbulkan fitnah dan untuk mencari-cari ta'wilnya melainkan Allah. Dan orang-orang yang mendalam ilmunya berkata: " Kami beriman kepada ayat-ayat yang mutasyabihat, semuanya itu dari sisi Tuhan kami." Dan tidak dapat mengambil pelajaran (daripadanya) melainkan orang-orang yang berakal. (Al 'Imron: 7).

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
أبي العزيز المحبوب محمد اجونج سلاميت الحاج، الذي بذل جهده ماديا
وروحيا لنجاح ابنته
أمي العزيزة المحبوبة ستي رحان الحاجة، التي أفاضت محبتها عني
عسى أن يغفرهما ويدخلهما في دار السلام
وأختي النبيلة رزقي دوي كرنياسيه

عسى الله أن يبارككم جميعا..... أمين

صاحب الفضيلة:

كياهي مرزوقي مستمر الماجستير الحاج

وإلى جميع من يحبّ العلم

كلمة الشكر

وعلى أله وأصحابه والتابعين إلى يوم البعث والقيام- وبعد

قدمت هذا البحث الجامعي تحت عنوان " القفزة الخطابية في سورة التوبة

(دراسة وصفية دلالية).

إستنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحياتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير جامعة مولانا مالك

إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتور الحاج حمزاوي الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الأستاذ الحاج أحمد مزكي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها.

٤. فضيلة الأستاذ أوريل بحر الدين الماجستير المشرف على الباحث الذي

يرشدها الباحثة في إتمام هذا البحث .

٥. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدكتور اندوس الحاج مرزوقي مستمر

الماجستير .

والأستاذة سيّدة المغفرة اللذين يرشدان ويربيان وينصحان في معهد سبيل الرشاد

جزاهما الله أحسن الجزاء.

٦. فضيلة الأستاذ قويم الإيمان الذي قد أرشدها الباحثة وساعدها حتى نهاية

تمام هذا البحث جزاه الله أحسن الجزاء .

٧. جميع إخواني وأخواتي في الله في غرفة "مرية القبطية" وحي اندري خليفة، كن

عظمية، لطفي عزيزة الأمين ، فيدا صاسياليستنا، شكرا جزيلا على تشجيعك و

أحبكن جميعا في الله.

٨. وإلى جميع المشايخ الكرام والأستاذة المحترمين والأصدقاء الأحباء الذين ساعدوا في إعداد هذا البحث وتخص خصصا الأستاذ عبد الرشيد و من يسكن في معهد سبيل الرشاد جاسيك.
٩. أصدقائي في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خصوصا في تخصص الأدب العربي.
١٠. جميع من يدعون لي على حصول المرام.
١١. وأخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء... ونسأل الله أن يشملنا بتوفيقه. وأن يسدد الخطى على طريق الرشاد، وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

ملخص البحث

ريتناينج نورران، ٢٠١٠، - القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية)،
البحث الجامعي قسم اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا
مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف اوريل بحر الدين الماجستير.

يركز هذا البحث على تحليل المخالفة الخطابية في سورة التوبة، يعتمد على
نظرية المبدأ التعاوني المسمى بمكسيم لقريج. يعني أحد أنواع تحليل الكلام الذي يقسم
على: مكسيم الكمي، مكسيم الكيفي، مكسيم التعلقي، وكذلك مكسيم المنهجي.

لو استخدم هذا المبدأ في الكلام فسيكون الكلام مؤثرا بالغا، لكن كثير من
المتكلم يخالفه. بكلام آخر، تقع هذه مخالفة المبدأ التعاوني إذا كانت المعلومات الموصلة
غير صحيحة، وكانت المعلومات غير مناسبة بالحالة المحتاجة، وكذلك لا تكون
المعلومات ملائمة كما يريد، و عدم إعطاء النص اسهاما مناسبيا بما يريد.

البحث عن مخالفة المبدأ التعاوني مؤسسا على ثلاثة أسئلة البحث: (١). أين
مواضع القفزة الخطابية في سورة التوبة؟ (٢). ما أنواع القفزة الخطابية في سورة
التوبة؟ (٣). ما فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة؟. بحثت الباحثة هذا البحث بمنهج
الوصفي نظرا على نظرية قريج.

تنتج تحليل البيانات الأشياء المضمونة في الخطاب، المؤثرة بالبيان في النص. نحو:
استنتاج البحث في كلمة الاستفهام. بمعنى للبيان ليس لطلب الفعل ويحتاج إلى الاجابة.
وهذه المعنى المضمون من سياق الكلام. هذه الحالة مصنف بصفة أسئلة الخلابة.

هذا البحث من بحث الوصفي يعني توصف المخالفة الخطابية في سورة التوبة.
والطريقة المستخدمة هي طريقة المقارنة وارتباط العناصر اللغة الداخلة (أشياء المرتبطة

بمعنى الجملة، والمعلومات وسياق الكلام) بنظرية المعينة في مجال المبدأ وهي نظرية المبدأ التعاوني.

بناء على ذلك الاكتشاف، هذا البحث يكون زيادة المراجع في ميدان الخطاب. ونتائج هذا البحث هي:

١. تكون القفزة الخطابية في سورة التوبة في ١٢ مواضع اللآتية: في الآية الثالثة، الآية السابعة، الآية العاشرة، الآية الثامنة والثلاثون، الآية السبعون، الآية المائة والرابعة الآية الثانية والثمانون، الآية المائة والتاسعة، الآية الثمانون، الآية المائة التاسعة والعشرون.

٢. أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية قريج تعني:

أ. مكسيم الكمي

ب. مكسيم المنهجي

٣. فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية قريج تعني:

أ. لإظهار الاستلزام الحوارية

ب. لإبهام المعلومات

محتويات البحث

	موضوع البحث
أ	تقرير المشرف
ب	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث
ج	تقرير رئيس الشعبة
د	تقرير عميد الكلية
هـ	الشعار
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	ملخص البحث
ك	محتويات البحث

الباب الأول: الإطار العام

١	أ- مقدمة
٥	ب- أسئلة البحث
٥	ج- أهداف البحث

٦	د- فوائد البحث
٦	هـ- تحديد البحث
٧	و- الدراسة السابقة
٧	ز- منهج البحث
٩	ح- تأكيد صحة النتائج
٩	ط- تحديد المصطلحات

الباب الثاني: الإطار النظري

١١	٢. ١- مفهوم الكلام وتحليله
١٢	٢. ٢- مفهوم النص والسياق
١٢	٢. ٢. ١- مفهوم النص
١٣	٢. ٢. ٢- مفهوم السياق
١٦	٢. ٣- مفهوم بركماتيك
٢٠	٢. ٤- مفهوم الاستلزام الحوارى
٢٨	٢. ٥- مفهوم المبدأ التعاونى و أنواع مكسيم
٣٤	٢. ٦- مفهوم مخالفة مكسيم و فائدته

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- ٣٦ ١- ملحة سورة التوبة
- ٣٧ أ - واقع القفزة الخطابية في سورة التوبة
- ٥٠ ج- أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة
- ٦٠ هـ فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة

الباب الرابع: الاختتام

- ٦٦ أ- الخلاصة
- ٦٧ ب- تأكيد صحة النتائج البيانات
- ٦٧ ج- الاقتراحات
- جدول القفزة الخطابية في سورة التوبة
- قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كمخلوق اجتماعي، لا يمكن للإنسان أن يستوفي كل حاجاته بنفسه. و هو يحتاج إلى غيره لجعل حياته حياة مفيدة. بهذا، يحتاج الإنسان إلى التفاعل بينهم في الحياة، وهذه العملية التفاعلية يؤدبها الإنسان بالنشاطات المتنوعة منها المحاورة. حيث إن المحاورة تكون بارزة في ظاهرة استخدام اللغة. فبوسيلة المحاورة استطاع الإنسان أن يحافظ وأن يخلق الصلة الاجتماعية عند المجتمع.

و في عملية التفاعل يكون المتكلم وكذلك المستمع يشعران بأن لهم قواعد تنظم خطواتهم في استخدام لغتهم، كذلك في تفسير قواعدهم وهم مسؤولون بذلك، لأن تكون الرسالة الموصولة مؤثرة لدى المستمع. المتكلم والمستمع يستخدمان اللغة للمواصلة بينهم، وكذلك قواعد الكلام المناسبة بقواعد الحدث الكلامي حتى يكون سهولة الفهم عند المستمع.

وقد عبّر قريج Grice قواعد الكلام المبدأ التعاوني الذي يسمّى بمكسيم، وهو مشتمل على مجموعة المطالبة المفروضة للمتكلم في التكلم. ويقرر هذا بالصيغة التالية " اجعل معلوماتك محتاجة عند التكلم، مؤسسة على غرض التكلم المتفق عليه أو وجهة التكلم المتبوعة".

يقول JD.Parera "في حدّ المعنى اللغوي لا بدّ للمتكلم أن يفرق بين معنى الكلمة المقرر و لا بدّ لتكلم أن يقدر على تمييز وظيفة العناصر اللغة المستخدمة، كوظيفة الموضوع وكذلك البيان. نحو: في تمييز كلمة الإخبار، والأمر، وكلمة السؤال، بكلام

آخر قدر المتكلم أن يستخدم ذرة الاتصال مناسبة بقواعد التركيب اللغوي في اللغة المستخدمة. هذه الحالة تكون أساسا لفهم معنى اللغة".¹

قد يكون المتكلم لا يهتم بوظيفة عناصر اللغة المستخدمة، لاختصار الكلام يهملها المتكلم عناصر اللغة المستخدمة بدون أي قصد وشعور. ولكن هذا ليس من الخطأ بل إنه جزء من تنمية اللغة التي تنمو بنمو آراء المتكلم.

هذه الطبيعة عند أهل اللغة من مظاهر المبدأ التعاوني وهو يخالف المبدأ التعاوني لقريج Grice الذي يسمى بمكسيم Maxim. الذي يؤدي إلى معنى آخر بل أحيانا المعنى الطبيعي: " ما يقال " و " ما يقصد " أكثره مخالفة. هذه الحالة تسمى بالاستلزام الحواري (conversation implicatur).² ويتول قريج Grice عن هذه إن المعنى (المقصود) في الكلام يتضمن على معنيين: المعنى المكتوب وغير المكتوب (مستتر).

فهم معنى القرآن المتيقن با لكتاب صالح لكل زمان ومكان يكون ظاهرا ولا أطرافا في فهمه. حيث أن الفهم ينمو بنمو الأمم الإسلامية المشتركة في تفسير القرآن من زمان إلى زمان. مثال ذلك ليس كل طريقة ومذاهب الدين مستخدم عند طول زمان ومكان، بذكر ليس كل رأي الإسلامي العمومي يلطم في اللغة المحلي والثقافي الذي يعبر بطريقة تقليد النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك، مرور الزمان يسعى المفسرون في تحقيق رسالة القرآن التي لا أطراف في تعلمه.³

يقول أحمد مزكي "هناك ثلاثة عوامل لا تفصل عنها عند عملية فهم النص: معرفة عالم المصنف، ومعرفة عالم النص، ومعرفة عالم القارئ. سوى هذه الثلاثة وجود

¹ . J.D. Parera. 2004:246. **Teori Semantik Edisi Kedua**. Ciracas, Jakarta: PenerbitErlangga:

² . Grice, H. Paul.. **Logic and Conversation**1975.

³ . Drs. Akhmad Muzakki, MA. **Kontribusi Semiotika dalam Memahami Bahasa Agama**. Malang: Uin –Malang Press. Hal:vii

السياق ايضا له دور مهم في فهم حادثة الوحي، لأن آية القرآنية لا يفهم إلا باهتمام واقعة الحادثة. هذه الدلائل معروفة بظاهرة أسباب النزول و ناسخ المنسوخ، التي تكون موضوعا في دراسة تعليم القرآن الكريم. لذلك فهم تاريخ النص القرآن يكون مهماً، ليكون معنى رسالة الأخلاق تحقق بمجرد المصلحة مهما كانت مسافة بين الرب وعبداه بعيداً".⁴

تاريخ النص لا يتضمن بالزمان والمكان فحسب بل هو النص المرتبط بالنص الآخر إذ يعين معناها، إذا النص الديني لا يخلو عن البناء الثقافي الذي يبني على الصياغات، لكنه لا يأبي حقيقته بصفة نص اللغة بجميع وظائفه اللغوية.

وقد حاولت الباحثة أن تجعل القرآن الكريم يكون موضوعا لبحثها، لانه من كتاب مقدس للمؤمنين ويكون أساسا للدين الإسلامى. لذلك إذا وجدت مشكلة أو صعوبة في فهم الإسلام لا بد أن يعود إلى القرآن وكذلك إلى سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكذلك إن القرآن الكريم هو وحي من الله يتضمن على القصة الكاملة والجيدة، كذلك كلمات ولغات جميلة لا مثيل لها ولها المعاني العميقة. لذلك ليس في هذه الدنيا كتاب كامل سواه.

و كان هذا البحث مهمّ جدّاً ليكون وسيلة لمعرفة المعنى المستتر المضمون في آية القرآن خاصة في سورة التوبة، لتكون الرسالة بليغة لدى القارئ. حيث كان الله سبحانه وتعالى متكلماً فيه بكلامه الجميل والجيد .

في القرآن الكريم ١١٤ سورة مقسمة إلى قسمين، السور المدنية والسور المكية. اختارت الباحثة إحدى سور القرآن الكريم، وهي "سورة التوبة" تكون موضوعاً في بحثها، وهي سورة مدنية فيها مائة وثلاثون آية.

⁴ . Drs. Akhmad Muzakki, MA. **Op.cit.** hal: 2

اختارت الباحثة هذه السورة بالحجج الكثيرة: منها حيث تتضمن فيها مظاهر كثيرة متعلقة بمخالفة المبدأ التعاوني وهو مكسيم. بجانب هذه الحجج الكثيرة هذه السورة لها مزية الكثيرة: إن هذه السورة هي سورة نزلت أخيراً بعد سور أخرى في القرآن الكريم. وكذلك يقال في كتاب تفسير الجلالين أن هذه السورة لا تبدأ بالبسملة بالحجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمر بذلك.⁵

النص الاتصالي معلق بتجاوز المبدأ التعاوني مكسيم cooperative principle،

maxim. في السورة التوبة الآية الثالثة نحو:

وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ ﴿٣﴾.

في هذه الآية كلمة مبهمه وهي كلمة تَوَلَّيْتُمْ في تَوَلَّيْتُمْ ، لها معنى عديدة⁶ منها:

تَوَلَّيْتُمْ تَوَلَّيْتُمْ الأمر : تَقَلَّدَهُ وقام به

تَوَلَّيْتُمْ فلاناً : اتَّخَذَهُ وَلِيًّا

تَوَلَّيْتُمْ عنه : اعرض عنه وتركه

فهذه الكلمة المبهمه بسبب المتكلم أو المخاطب لا يتكلم بكلمة تامة. نظرا بنظرية قريج هذه الاتصال تخالف قواعد الكلام وهو المبدأ التعاوني المسمى بمكسيم الكيفي

⁵ . Imam Jalaluddin Al- Mahalli, Imam Jalaluddin As- Suyuthi. **Tafsir Jalalain 2**. Bandung: Penerbit Sinar Baru Algesindo. 1999. hal: 759

⁶ . دون المصنف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦، ص: ٩١٩

معروف من السياق و الكلمة بما بعده فمعنى المناسب وهو اعرض عنه وتركه.
تأكيدا، بآراء المفسرون في إحدى كتب التفسير كتب المصنف أن فيها معنى المستتر
وهو اعرض عن الإيمان بالله^٧.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى ما قد سبق ذكره في خلفية البحث، فالأسئلة التي ستجيبها الباحثة

كما يلي:

١. أين مواضع القفزة الخطابية في سورة التوبة؟
٢. ما أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة؟
٣. ما فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة؟

ج. أهداف البحث

كما عرفنا أن لكل دراسة هدفا فلا عمل بغير الهدف، وأما هدف هذا البحث

اعتمادا على أسئلة البحث، فكما يلي:

١. لمعرفة مواضع القفزة الخطابية في سورة التوبة
٢. لتعيين أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة
٣. لتحديد فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة

^٧ . جلال الدين محمد بن أحمد الخَلِّي وجلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي مكيَن السيوطي، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

د. فوائد البحث

هذا البحث له الفوائد نظرية وتطبيقية:

أما الفائدة النظرية:

١. لأن يكون هذه النظرية تعني المبدأ التعاوني نظرية جديدة في كشف حقيقة الكلام في علم اللغة خاصة لعلم الدلالة.

أما الفائدة التطبيقية:

١. للباحثة: لترقية معرفتها عن مجال علم الدلالة خاصة من باب الاستلزام

٢. للقارئ: لمساعدة القارئ وتوسيع المعارف عن تحليل معنى الجملة

من حيث القواعد خصوصا بنظر إلى قاعدة المبدأ التعاوني cooperative principle

في

الاستلزام.

٣. أهمية عامة في هذا البحث هي لزيادة خزائن العلوم عن دراسة علم الدلالة.

هـ. تحديد البحث

إن مجال البحث واسع جدا مع أن الباحثة تريد الحصول على نتيجة مطلوبة،

ولكي تستطيع التركيز في البحث والتعمق فيه قررت كما يلي:

(١) الآيات في سورة التوبة التي تقع المخالفة الخطابية فيها

(٢) نظرية المبدأ التعاوني

(٣) كتب التفسير

و. الدراسة السابقة

قبل أن يقرر موضوع هذا البحث قد فتشت موضوعا بعد موضوع وباباً بعد باب وقليلاً من البحوث والتجربيات عن المبدأ التعاوني وقد بحث الباحثون في الدراسات السابقة عن المبدأ التعاوني يعني:

ديانا نور صالحه (٢٠٠٩) الطالبة قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج وهي تبحث عن الإستلزام الحوارى في فيلم فتح أندلوس. كان شكل الكلام الذي يشتمل على الاستلزام الحوارى في فيلم "فتح الأندلس" لأسامة أحمد خليفة ثلاثة وعشرين كلاماً. أما القواعد التي يخالفها الكلام هي قاعدة الكم و قاعدة العلاقة. اربعة من الكلام فيه تخالف قاعدة الكم و سبعة عشر كلام يخالف قاعدة العلاقة و كلامان يخالفان قاعدة الكم و قاعدة العلاقة.

لكن كانت هذا البحث يخالف عن بحثها حيث إنه يبحث الاستلزام الحوارى في الأفلام. أما هذا البحث يبحث عن القفزة الخطائية اعتماداً بنظرية قريجه للمبدأ التعاوني مكسيم في الآيات القرآنية خاصة في سورة التوبة.

ز. منهج البحث

١ . نوع البحث الذي استخدمته الباحثة هو البحث الكيفي الوصفي Descriptive Qualitative. المنهج الكيفي هو الإجراءات منتج البيانات الوصفية بصورة المكتوبة / اللسانية في مجتمعة اللغوي مؤسساً بنظرية قريج Grice وهي نظرية التعاوني cooperative principle المسمى بمكسيم. البيانات المجموعة ليست بصورة الرقم بل بصورة الجملة أو الكلمة.

٢. مصادر البيانات

أخذت الباحثة مصدر البيانات الرئيسية والثنوية. أمّا مصدر البيانات الرئيسية هي كتاب القرآن الكريم، وأمّا مصدر البيانات الثنوية هي كتب التفسير وترجمة القرآن الكريم، وكذلك جميع الكتب المتعلقة بالموضوع التي تتحدث عن الاستلزام والكتب الأخرى المتعلقة بالموضوع والمهدوف من البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

لنيل البيانات المطلوبة استخدمت الباحثة طريقة simak catat. بسماع استخدام اللغة الكتابية(آية القرآنية) أو بعض الآيات التي تقع فيها المخالفة الخطابية، واستمرت بعد ذلك بتدوين البيانات. واستعملت الباحثة البحث المكتبي Library Research وهذا على الكتب والمقالات والمادة التي فيها وكذلك البيانات من الشبكة الدولية.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهويرمان (Miles Huber man). ويتكوّن تحليل البيانات من ثلاثة خطوات،^٨ تعني:

١. تخفيض البيانات (data reduction)

الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تجهيز البيانات على عملية التحرير، والتنظيم، وترتيب البيانات في الجداول. وكذلك عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

⁸ . Sugiyono. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D**. Bandung: Penerbit Alfabeta. Hal: 247

٢. تجهيز البيانات (presentation data)

بتجهيز البيانات، فتكون البيانات منظمة وكذلك ميسر في الفهم. تقدم البيانات في البحث الوصفي بصورة النص القصصي. بعد أن خفضت الباحثة البيانات على فكرة معينة أو إلى موضوع معين فستمر بعد ذلك بتجهيز البيانات مناسبا بأسئلة البحث.

٣ . استنباط البيانات (data verification)

الخطوات الثالثة في تحليل البيانات الوصفية عند ميلس وهويرمان (Miles Huberman) تعني جذب الاستنباط بالدلائل الصحي.

ح. تأكيد صحة البيانات

بنسبة إلى تحليل البيانات السابقة ولتناول النتائج وتفسير الصحة والتدقيق في هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة لتأكيد عن صحة هذه البيانات في هذا البحث تعني بطريقة ترجيح البحث ببحث الآخر التي تسمى با (Triangulasi).

ط. تحديد المصطلحات

عينت الباحثة القفزة الخطابية في سورة التوبة موضوعا لهذا البحث. وأرادت الآن أنشرح ذلك الموضوع بإيجاز حتى تحصل على التصور الإجمالي عنه، ويسهل علينا قبوله فيما بعد، انطلاقا مما سبق بدأت الباحثة هذا البحث بشرح المصطلحات المستخدمة في الموضوع:

١. القفزة لغة، مات

القفزة اصطلاحا، قفز قفوزا الغزال: الوثبة. والمراد بكلمة "القفزة" في هذا البحث

تعني استخدام الكلمة بكلمة الأخرى أي تخالف حقيقتها.

٢. الخطابية : ما يكلم به الرجل صاحبه، ونقيضه الجواب.

٣. سورة التوبة : إحدى من سور القرآن التي نزلت أخيراً بعد سور أخرى في القرآن الكريم. وهي سورة مدنية فيها مائة وثلاثون آية.
٤. دراسة وصفية : دراسة توصف البحث الموجود.
٥. دلالية : كشف المعاني الموجودة فيها.

الباب الثاني الإطار النظري

تشرح الباحثة في هذا الباب الأمور المتعلقة بالكلام وتحليل الكلام، النص والسياق، وبركماتيك، والاستلزام الحوارى، والمبدأ التعاونى (cooperative principle). بهذا لشرح أرادت الباحثة أن تصوّر الخلفية النظرية التى تكون أساسا لتحليل البحث، وتكون وجهة النظر للباحثة فى كشف دقائق مخالفة القواعد الكلامية فى الآيات القرآنية وخاصة فى سورة التوبة.

٢ . ١ . الكلام وتحليل الكلام

٢ . ١ . ١ . الكلام

الكلام هو اصطلاح يستخدم فى بعض النظريات لدراسة العلم والعلم الاجتماعى. ذهب جوك (cook) إلى أن الكلام هو لغة تستعمل للخطاب. وبلغه أخرى أنها كل لغة يستعملها المجتمع نطقا أو كتابة.^٩

٢ . ١ . ٢ . تحليل الكلام

لتحليل الكلام مصطلح خاص. وهو اصطلاح عام لتحليل الكتابة والقول والرموز اللغوية. إن تحليل الكلام يفتش عما وكيف تستعمل اللغة. يبين جوك أن تحليل اللغة يحقق قوة اللغة ومحاولتها فى مناسقة القرينة السياق والمجتمع لتكون لها معنى.

وحدد Alvesson and Skoldbirg أن تحليل الكلام على اللغة المستخدمة با القرينة السياق الاجتماعى نوع من التفاعل والخطاب بين المتكلمين.

^٩ . Gillian Brown, George Yule. **Discourse Analysis**. Cambridge University Press. 1

فهم المتكلم الرسالة لاستيعابه على سياق الحال الذي يدور حوله. لأنّ كلاهما متعلقتان في الاتصال. رأى أحد علماء اللغة أنّ معنى اللغة معروف من سياق الحال. واستمرّ بدليل أنّ دراسة تحليل الكلام تعني يدرس عن السياق بالنص حيث أنّهما متعلقتان للشرح في تفصيل أشكال الكلام.

٢. ٢ النص والسياق

٢. ٢. ١ النص

يقال النص كصورة الكلام. أمّا بعض اللغويين يقول بأنه من اللغة المنطوقة المصوّرة في شكل المكتوب. فزاد برون و كذلك يولى أنّهما يريان أنّ النص هو الكلام الذي يحدثّ حادثة الاتصال.¹⁰

المتكلم يستخدم النص لإخبار رسالتهم للآخر، التي تحتوي على مجموعة الرموز الصوتية الموصلة من المتكلم إلى المخاطب، وتلك الرموز يفسرها المخاطب للتوصل إلى رسالة المتكلم، أو الكاتب الرسالة، بجانب ذلك إنّ النص من الشكل الصناعي للإرشاد القولي في الاتصال.

في علم اللغة فالمراد بالنص هو مجموعة من الحروف، والكلمة المستخدمة الناتجة عن معنى الرسالة. حيث إنّ الجملة من صورة واحدة تتعلق بعضها ببعض في النص.

٢. ٢ . ٢ السياق

تعود لفظة Context إلى اللفظة اللاتينية Contexere وتعني ربط رباطا وثيقا، وفي الاصطلاح اللغوي يعني العلاقة اللغوية خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامي. وفي هذا التعريف إشارة إلى نوعين من السياق هما:

¹⁰ . Gllian Brown, George Yule. **Op.cit.** hal: 6

الأول: السياق اللغوي.

الثاني: سياق الموقف (الحال).

الأستاذ فيرث Firth يقول أن السياق له أهمية كبرى للوظيفة الاجتماعية للغة ويعتقد بأن معنى الكلمة لا ينكشف، إلا من خلال وضعها في سياقات مختلفة، كما أن أصحاب هذا المنهج يعتقدون بأن معنى الكلمة هو استعمالها في اللغة أو دورها الذي تؤديه في اللغة.^{١١}

وعلى هذا فأصحاب هذا الاتجاه يدرسون الكلمات من خلال تحليل السياقات والمواقف التي ترد فيها، ومعنى ذلك أن الكلمة تعطى دلالات متعددة بتعدد السياقات التي تدخل فيها، أو تبعا لتوزيعها اللغوي Linguistic distributor .

تقسيم السياق: يقترح ك. أمير K. amber تقسيما للسياق على النحو التالي:

- ١- السياق اللغوي Linguistic context
- ٢- السياق العاطفي Emotional context
- ٣- سياق الموقف Situational context
- ٤- السياق الثقافي Cultural context

١- السياق اللغوي:

وهو "البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة". نلاحظ اختلاف دلالات كلمة عصب في السياقات اللغوية اللاتية: عصبت الشيء: شددته، عصب القوم أمر: ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه: أيسه.

وكذلك كلمة المنادى في السياقين للآتين:

أ) المنادى الذي ينادى غيره اسم فاعل من النداء.

^{١١} . فريد عوض حيدر. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: كلية دار العلوم. ١٩٩٩م. ص: ١٥٧

ب) المنادى الذى ينادى الملوك فى النادى أى مجالسهم.

٢- السياق العاطفى:

وهو السياق الذى يتولى الكشف عن المعنى الوجدانى (emotive meaning) والذى قد يختلف من شخص إلى آخر.

ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف فى انفعال المتكلم مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا ومثال ذلك كلمة Love فهى غير كلمة Like مع أنهما يشتركان فى أصل المعنى.

٣- سياق الموقف:

وتنبه التروبريانند إلى أهمية هذا لسياق فى فهم وتوضيح معنى الكلام من خلال رؤية المواقف التى يستخدم فيها.^{١٢} وكان بلومفيلد قد لفت الانتباه فى مذهبه السلوكى النفس إلى أهمية الموقف عندما حدد معنى الصيغة اللغوية طبقا للموقف الذى تم فيه نطق المتكلم لهذه الصيغة، وطبقا للاستجابة التى تستدعى لدى السامع. ويعرف سياق الحال بأنه الموقف الخارجى الذى جرى فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر: ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحدثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة ومن ذلك استعمال كلمة يرحم فى مقام تسميت العاطس حيث تقع أولا فى جملة يرحمك الله لتدل على طلب الرحمة له فى الدنيا، وتقع الكلمة نفسها فى مقام الترحم بعد الموت فى جملة (الله يرحمه) متأخرة حيث يتقدم عليها لفظ الجلالة، لتدل على طلب الرحمة فى الآخرة، فاختلقت دلالة العبارة نتيجة اختلاف الموقف إلى جانب اختلاف السياق اللغوى أيضا.

^{١٢} . فريد عوض حيدر. المرجع السابق. ص: ١٦٠

وكما كان سياق الموقف يوضح معنى اللفظ، نجد أنه يسد في الدلالة مسد كلام محذوف، ومثله " غضب الخيل على اللحم" كأنه قال غضبت، أو رآه غضبان فقال غضب الخيل، فكأنه بمتزلة قوله: غضبت غضب الخيل على اللحم" فرؤية المتكلم للغضبان سياق الحال، أغناه في الدلالة عن ذكر الفعل فحذف.

٤ - السياق الثقافي (الاجتماعي):

وهو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي Social meaning، وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبطة بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي cultural meaning فاختلف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى، فمثلا كلمة الجذر تستخدم عند اللغويين بمعنى، وعند الزراع بمعنى غيره وعند علماء الرياضيات بمعنى آخر.

نقد لهذا التقسيم:

في هذا التقسيم للسياق تعسف ظاهر، وتفويت متكلف، بحاجة للدرس اللغوي إليه، لأن السياق نوعان لا ينفصلان، سياق اللغوي، و سياق الحال، والأول يعتمد على الكلام المنطوق، والثاني يعتمد على الظروف والملابسات المحيطة بالحدث الكلامي وهذه الظروف ملابسة للحدث الكلامي تشمل بقية أنواع السياق عند (ك. أمير) حيث لا يمكن فصل الانفعالات الخاصة بالمتحدث أو المستمع، أو فصل الظروف الاجتماعية أو المستوى الثقافي عن الموقف الكلامي، فالمجتمع وثقافته حدثه، وجميع ظروفه تشكل الشق الثاني من المعنى، وهو المعنى الاجتماعي الذي يستفاد من خارج الكلام المنطوق.

٢ . ٣ برجماتيك

يعتبر برجماتيك فرعا من علم اللغة المعروف في هذا الزمان. وهذا العلم ينمو بنمو الوعي من أهل اللغة على وظيفة اللغة كويسلة للمواصلة. ومن المفروض أن

كشفت حقائق اللغة مبني على التفاهم ببراكمتيك. يرجع براكماتيك إلى علم يدرس عن العلاقة بين اللغة والأحوال التي تدور حول نفوذ اللغة. وعلى هذا دراسة براكماتيك ستظهر العوامل التي تحوى على استعمال اللغة في الحياة اليومية. وهذا بمعنى أنه لا يطلب من مستخدمة اللغة أن يستوعب القواعد الاجتماعية والأحوال عند استعمال اللغة. من هذا النظر، فيقال إن براكماتيك يجدد النظر لتركيبي القديم الذى وضعه جومسكي (Chomsky) حيث إنه يفرد الكلمات التي تترع من السياق.¹³

نظر براكماتيك أن للجملة سياق، ووجودها سبب استعمال الجملة للمواصلة. فعدم مراعاة السياق يكون سببا لفشل المذهب التركيبي في بيان قضايا اللغوية. لذلك لا يبنى وضع نظرية اللغة على التركيب فحسب بل على السياق الذي بدوره حالة استعمالها في المواصلة بين المتكلم والمخاطب. وهذا يوافق بما قاله ليجه أن الطريقة الصحيحة للغة لا بد أن يكون رسمية ووظيفية. بمعنى أن اللغة ظاهرة النفس والاجتماع. رأى قوفري ن. ليجه Geoffrey n. leech أن المراد بسياق الكلام هو كل أشياء تدل على أنواع إمكان المعلومات التي تظهر لدى المتكلم والمستمع، وكذلك نواحي اللغة الأخرى التي تشارك في ظهور الكلام المعين.¹⁴ تلك النواحي اللغة تتضمن على:

١. المتكلم أو المخاطب و المستمع
٢. هدف الكلام
٣. الكلام كصورة النشاطات اللغوية
٤. الكلام كصورة الحدث الكلامي.¹⁵

¹³ . I Nyoman Seloka Sudiara, **Implikatur Percakapan Novel-Novel Anak Agung Pandji Tisna**. THESIS. Malang: IKIP. Hal 19

¹⁴ . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **Berkenalan Dengan Ilmu Bahasa Pragmatik**. Malang: Penerbit DIOMA. Hal: 18

¹⁵ . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **ibid**, hal: 18

إذ إن حقيقة السياق من صورة العوامل، وهو كوسيلة في كشف المعلومات المستورة بطريقتات المتنوعة، منها بملاحظة محتويات الكلام المتنوعة.

قال أحد علماء اللغة وهو جرليس موريس Charless Morris إنَّ برجماتيك جزء من علم الرمز (سميوتيك). في علاقته بعلم اللغة له ثلاثة فروع:

- أ. سينتكسيس: علم يدرس علاقة بين الرمز والرموز الأخرى
- ب. سيمنتيك : علم يدرس علاقة بين الرمز و الموضوع
- ج. برجماتيك : علم يدرس علاقة بين الرمز ومفسره.¹⁶

إضافة إلى أن برجماتيك يكون بمرتلة سيمنتيك والنحو حيث إنَّ برجماتيك يعبر طاقة في استعمال اللغة وفقا للعوامل المعينة. بالجلي يقرر أن برجماتيك يوجه إلى قدرة استعمال اللغة في المواصلة بغرض اتفاق أشكال اللغة بعوامل تعين خطوات الاتصال.

علماء اللغة روس Ross و لكوف Lakoff يقول دراسة سينتكسيس لا تنفرد عن سياق الكلام، لأنَّه يدرس نظام الكلمة لتكون جملة. أمّا، سيمنتيك يدرس المعنى في علم اللغة.¹⁷

يرى ليجه Leech ، أنَّ سيمنتيك يعامل المعنى كالعلاقة التي تروّط شيئين اثنين يسمّى ب dyadic، أمّا برجماتيك يعامل المعنى كالعلاقة التي تروّط ثلاثة أشياء التي يسمّى ب triadic. بذلك، برجماتيك يدرس المعنى في علاقته بالمتكلم، أمّا سيمنتيك يعرف المعنى كعلامة الكلام في اللغة المعينة العارية من الحادثة، على المتكلم وكذلك المستمع.

مناسبا برأي جوجكير أنَّ برجماتيك يدرس المعنى عند التفاعل بين المتكلم بالمخاطب الآخر. فظهور برجماتيك للمحاولة في تفوق إخفاق سيمنتيك في تفسير معنى الكلمة. طالع برجماتيك كلّ نواحي المعنى التي لا تشتمل في نظرية سيمنتيك،

¹⁶ . Drs. Akhmad Muzakki, MA. **Kontribusi Semiotika dalam Memahami Bahasa Agama.** Malang: UIN-Malang Press. Hal:11

¹⁷ . Dr.R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **loc cit**,hal: 4

بكلام آخر مطالعة برجماتيك عن كل نواحي معنى الكلام أو الجملة الذي لا يتضح وضوحاً بمراجع الكلمة التي تلقي مباشرة. أما مطالعة معنى برجماتيك هو المعنى المطروح من مطالعة معنى سيمنتيك، حيث إن سيمنتيك يطالع معنى الكلمة أو الجملة حرية من السياق، وبرجماتيك يطالع معنى الكلام أو الجملة مرابطة بالسياق في تعيين معناه. الكلمة هي وجود تجريدي أما الكلام هو تعبير الكلمة في السياق.

في أول مرة تنمو عناصر سيمنتيك لتقديم معنى الكلمة في تنمية العلوم. هذه العناصر مستعملة لتقديم علم البسيط، كاسم الحيوان، والإنسان، والجميد وما علاقته بذلك. خلاصة الكلام رأى ويجانانا Wijana، أن سيمنتيك يدرس معنى اللغة. و يدرس برجماتيك عزم المتكلم أو المخاطب.¹⁸ معنى سيمنتيك يصاغ بصيغة "مامعنى هذا/ ذلك؟"، ومعنى برجماتيك يصاغ بصيغة " ما المراد بذلك الكلام؟".¹⁹

يقول موريدو Morriedow إن دراسة برجماتيك تتأسس على نقصان قدرة سيمنتيك في كشف ظاهرة الرأي، حيث إن سيمنتيك يشرحها من حقيقة الصورة. كان برجماتيك يعين صورة الرأي كصلة بين الكلام ومعناه. بوجود الرأي في الكلام والاتصال، كان الفهم يكون عملية لكشف المعلومات من طبقات الكلام الموجودة. هذه الطبقات الكلام تحتوي على: طبقات الكلمة، والجملة، وبرجماتيك. بذلك فمتكلم له قدرة لتجهيز تلك المعلومات. يولي Yule و برون Brown يقول أن المراد بالرأي هو شكل عملية المستخدمة اللغة بصورة المعرفة المفترضة على المتكلم للمستمع و تراجعها إلى خلفية المعرفة التي تقع بينهما.²⁰

لتسهيل في الشرح عن سيمنتيك وبرجماتيك، في المثال من آيات القرآنية:

¹⁸ . I Nyoman Seloka Sedora, **op cit**, hal: 21

¹⁹ . I Nyoman Seloka Sedora, **ibid**, hal: 22

²⁰ . Tagor Pangaribuan. **Paradigma Bahasa**. Yogyakarta : Graha Ilmu .hal: 85

{أَفْحَكُمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ. وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} ٢١.

في سينتكسيس، هذه الآية على صيغة السؤال بعلامته حرف الهمزة. في هذه الآية سأل الله سبحانه وتعالى النبي محمد عن الحكم الذي يريد بها بنى نذير حين ينازع بنى قريظة، بكلام آخر عند سيمنتيك هذه الآية على صيغة السؤال. و في دراسة بر كماتيك هذه الآية، ليس لقصد الله كمتكلم لأن يطلب المعلومات، لكن للرفض الإله على ارادة بنى نذير على الحكم المستعمل فيه. وظيفة الرفض في هذه الآية مؤسسا على سياق الآية المعروف من أسباب التزول لهذه الآية. تأكيدا لهذه الآية أن صيغة السؤال بمعنى الرفض معروف من المتكلم، المستمع ومادة الكلام.

مقتطفة بقول ليجه Leech، إن بر كماتيك المتعلقة بقواعد النص له خمس مبادئ: مبدأ الوضوح الكلام، مبدأ الشمول، ومبدأ الترسيخ الكلام. أما المراد بمبدأ الوضوح يقتضى المتكلم على إلقاء المعلومات على وضوح وبيان غير محتمل. وأما الشمول فيطلب المتكلم على إلقاءها إيجازا كافيا. وأما الترسيخ فيطلب على إلقائها مباشرة.

من ناحية المفاهيم يكون مصطلح بر كماتيك مطابقا بعلم المعاني، حيث إنهما يساويان في مطالعة مستخدمة اللغة في علاقتها بالسياق أو الحادثة التي تؤسسها. سوى المساواة في المفاهيم بر كماتيك، يساويان أيضا في الموضوع، خصوصا عن الحدث الكلامي والاستلزام الحوارية. هذه الحالة معروف من تعريف علم المعاني: كما قال صالح وكليب، علم المعاني هو علم تعرف به أصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال، وتأديته وفق ما يطلبه المقام. ٢٢ وكذلك كما قال محسين و وهب و الهاشيميو أن علم المعاني هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي الذى يطابق بمقتضى الحال. ٢٣

٢١ . عثمان ،طه. القرآن الكريم. دمشق. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. سورة المائدة: ٥

الحدث الكلامي من موضوع بركماتيك، حيث إنه كما قدّم أوستين Austin هو انتاج الكلام في الحالة والحادثة المعينة. وهو يفارقه على ثلاثة أنواع: الحدث التعبيري lokusi، الحدث غير التعبيري ilokusi ووقوة الآثار perlokusi.^{٢٤}

قرر ليفينسون Levinson أنّ مطالعة بركماتيك تحتوي على: الاستلزام الحواري، وحادثة الرأي، والحدث الكلامي، وتركيب الحواري.^{٢٥}

٢. ٤. الاستلزام الحواري

تقدّم قريج Grice أن مصطلح الاستلزام بمعنى "المعنى المستتر" (ليس علاقة مباشرة في الحدث الكلامي بين الكلمة و وظيفة الاتصال). رأى ليجه Leech بأنّ نظرية قريج Grice من الحدث إلوكوسي غير مباشر، حيث إن هو تؤثر من الإتفاقيّة الثقافية في البيئة المعينة. هذا التعريف تأكيداً برأي كرتوميهارجو Kartomiharjo الذي يقول بأنّ الاستلزام الحواري عند قريج Grice يعني الكلمة التي تعبّر الأشياء المختلفة بحقيقة منطوقة المتكلم.^{٢٦}

يقول نبيان Nababan بأنّ الاستلزام الحواري من أهمّ الفكرة في بركماتيك وأشدّ أبرزاً في تقديم بركماتيك حيث إنه من فروع علم اللغة.^{٢٧} هذا لاستلزام الحواري يقصد لتحمل مشكلة معنى اللغة الذي لا يمكن تصفيته بنظرية سيمنتيك. في هذه الحالة مستخدمة فكرة الاستلزام لشرح اختلافات الموجودة في التركيب "ماذا يقول" و "ماذا يقصد بذلك القول".

²² . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd. **Semantik Bahasa Arab**. Surabaya : HILAL PUSTAKA. Hal:18

²³ . Dr.Moh Ainin,M.Pd, Dr Imam Asrori, M.Pd. **ibid**. hal: 18

²⁴ . Dr.Moh Ainin,M.Pd, Dr Imam Asrori, M.Pd. **ibid**. hal:19

²⁵ . I Nyoman Seloka Sedora. **Loc cit**. hal: 24

²⁶ . I Nyoman Seloka Sedora.**op cit**. hal: 31

²⁷ . I Nyoman Seloka Sedora.**ibid**. hal: 28

معرفة وضوح المعنى لابد أن يحقق من آثار وجود الاستلزام الحوارية. قال برون Brown يولى Yule أن مفهوم الاستلزام كأشياء لدى القارئ على صيغة المكتوبة أو المنطوقة، وعادة لا يساوي بالمعنى الاتفاقي.²⁸ مفهوم الاستلزام من البحث والتحليل الرأي يعني رأي المعرفة لدى المتكلم أو المخاطب الذي يكون وسطا بين الكلام ومعناه. وكذلك يعرف بأشياء الأخرى نحو، الإتفاقية غير المكتوب بين المتكلم والمخاطب.

كما قال كرتوميهرجو Kartomiharjo معنى الاستلزام ككلمة المتضمن على الأشياء المختلفة بالنطق. فملاحظة الاستلزام الحوارية على معنى المستتر في الكلام أو الكلمة. قال سويونو Suyono إن قصد الاستلزام لشرح معنى المضمون خلف الكلمة المنطوقة كنتيجة الكلام. تأكيداً بقول كرتوميهرجو على المثال التالي، في الحوار بين الأم وال بنت، أمر البنت في صناعة الشرب للأب، في الكلمة الآتية:

الأم : يا بنتي، هل تمكن أن تغليّ الماء

البنت : نعم، ايها أمي، هل أراد الأب القهوة أو الشاي؟

بملاحظة العادة لأبيه أنه رغب في شرب القهوة والشاي، ففهمت البنت الاستلزام المنطوقة بأمرها أنها تؤمر لصناعة الشرب. لذلك تؤكد البنت إلى أمها عن اختيار أبيها. باستخدام المبدأ التعاوني cooperative principle. ومن المعلومات الموجودة في العبارات بما قبلها، فذهب إلى المطبخ وأخذت البنت الإبريق المغلي مائه على الفور، لأنها تيقنت بأن أمها تغليّ الماء على الإبريق في المطبخ، ليس في الحمام، ثم صنعت الشرب كما تؤكد بها أمها.

أشار كرتوميهرجو أن قول الأم في هذه الكلمة، من صورة الكلام المتضمن بالاستلزام، أما قصد الأم للأمر من تعبير العملي المكتوب بالكلام.

²⁸ . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. *Dimensi- Dimensi Kebahasaan*. Jakarta: Penerbit Erlangga. Hal: 113

علاقة بين خبر الحقيقي بالكلمة المعبرة عند الاستلزام ليس من وجود المطلق.²⁹ عدم العلاقة المعنوية الظاهرة والمطلقة بين الكلام والمعنى أي الخبر، فممكّن لتعدد المعنى الكثيرة والمتنوعة. لذلك لفهم قصد حقيقة الكلام لابدّ أن يؤسس على حادثة الكلام أو الكلمة التي تخلفه، أمّا جلله لابدّ بالدقيق والجليّ.³⁰ هذا الدليل مطابقاً برأي سمسوري Samsuri، حيث يقال بأنّ مستخدم الاستلزام الحوارى لترجيح الاختلاف المعنى الحقيقي بالمعنى الحرى.

و المراد بمعنى الحرى هو المعنى المكتوب. ظهر المعنى المكتوب فى الجملة الخبرية معبر بإنشاء اللغة أو بصورة البناء اللغوى. بناء اللغة المنطوقة على المتكلم معروف بصيغة اللغة. سوى بجملة خبرية، فصيغة اللغة تتضمن من الحدث التعبيرى lokusi، والحدث غير التعبيرى ilokusi، وقوة الآثار perlokusi. ائتلاف بين إلو كوسى و جملة خبرية يسمى بوحدّة تعبير العملى pragmatis. و إذا عبّرت تعبير العملى بالآخر يسمى بخلاصة تعبير العملى implikasi pragmatis. على أنه من قصد المتكلم فى نطق صيغة لغته.

الاستلزام من آثار الكلام المفترض بالتكلم أن يفهمه المستمع، وهو من علاقة غير مباشرة فى الاتصال أو الحدث الكلامى، بالصيغة البسيط حتى الدقيق. هذالفهم يبدأ من مساواة الخلفية الفهم، ليكون حسر لفهم الاستلزام الذى يظهر بينهما. تعيين نتيجة فهم استلزام الكلمة من اقتراب العميل بين المتكلم وصاحبوه أو المستمع. إذا شد اقتراب العميل بينهما فكثرت الامكان فى ظهور الاستلزام بينهما. عكس ذلك، أبعد العميل

²⁹ . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **ibid.** hal: 85

³⁰ . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **ibid.** hal: 86

بين المتكلم والمستمع فإمكان ظهور الاستلزام يكون ناذرة لأنه قريب إلى سوء الفهم بينهما.³¹ وكذلك عدم علاقة سيمنتيك بين الكلام وتورّطه، فممكّن وجود الاستلزام في الكلمة كثيرة.³²

في السابق أنّ برجماتيك وعلم المعاني له مساوات، احدى من المساوات بينهما تعني عن الموضوع الاستلزام. في علم المعاني لا يوجد بابا الخاص عن الاستلزام، بل وجوده محسوس عند الدارس علم المعاني. في أول مرة فكرة الاستلزام في علم المعاني معروف من قول الهاشيمي الذي يقول بأنّ موضوع علم المعاني هو الكلام العربي، خاصة من جهة المعنى الثاني كمعنى المراد المتكلم أو المخاطب. وهو يقول إنّ الكلام يتضمن من معنى الأوّل ومعنى الثاني، وهو يرى بأنّ معنى الأوّل مصور في إنشاء اللغة المنطوقة مؤسساً على الحروف ببناء ما، إذان معنى الأوّل هي مدلولة التركيب، أمّا معنى الثاني هو معنى الكلام مطابقاً بسياق الاتصال، وكذلك الأغراض التي يساق لها الكلام.³³

بجانب ذلك فكرة الاستلزام توجد في أنواع الحدث الكلامي: الكلام الخبر و الكلام الإنشاء. حيث إنّ الكلام الخبر هو يصح أن يقال لصاحبه: إنّه صادق إن كان كلامه مطابقاً للواقع، او كاذب إن كان غير مطابق له. والكلام الإنشاء هو لا يصحّ أن يقال لقائله: إنّه صادق أو كاذب.³⁴ في علم المعاني يكتب أنّ لكلّ الحدث الكلامي (الكلام الخبر والكلام الإنشاء) عادة تخالف عن معنى الأصلي (المعنى الأوّل)، أي يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق، مثل:

١. إظهار التحسر، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾.
٢. الفخر، كقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾.

³¹ . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **op cit.** hal: 114

³² . I Nyoman Seloka Sedora. **Op cit.** hal: 34

³³ . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd. **op cit.** hal:

³⁴ . الشيخ أحمد قلاش. تيسير البلاغة. دون المطبع. ص: ١٤

تلك كلّها من الكلام له رسالة ومعنا تخالف معنى الأصلي.
مثال الآخر، في الكلمة:

أَيَغْفِرُكَ اللهُ الشَّرِيكَ

ذلك الكلام على صيغة السؤال من غير ارتجاع المعلومات. لأنّ ذلك الكلام ينطق بالمخاطب ولكنه يعرف بأنّ ذنب الشركة لا يغفر عند الله. لذلك لا يقصد المخاطب لطلب المعلومات عن ذلك. بذلك الكلام، فالمخاطب ينكر الجملة الخبرية التي تبين في ذلك الكلام.^{٣٥}

من هذه الحالة، يعرف أنّ في علم المعاني يوجد فكرة الاستلزام كما ورد في براكماتيك. وجود الاستلزام في علم المعاني يذكر في البحث عن المعنى و وظيفة الحدث الكلامي خاصة في الكلام الخبر (الأمر، الإستفهام، النهي، والنداء). هذا لشرح يؤكّد وضوحا عن اقتراب علم المعاني بفركماتيك.^{٣٦}

- أما أغراض الخبر أي الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين:
١. لإفادة المخاطب أمرا يجهله، ويسمى ذلك: " فائدة الخبر "
 ٢. لإفادة المخاطب أنّ المتكلم عالم بالأمر، ويسمى: " لازم الفائدة "
- وقد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق ، مثل:
١. الاسترحام، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾.
 ٢. إظهار الضّعف، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾.
 ٣. إظهار لبتحسر، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى ﴾.
 ٤. الفخر، كقوله تعالى حكاية عن قارن: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾.
 ٥. التعريض، كقوله تعالى: ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾.^{٣٧}

³⁵ . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd. **op cit.** hal : 25

³⁶ . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd. **ibid.** hal: 26

³⁷ . الشيخ أحمد قلاش. المرجع السابق. ص: ٢٠

أما الكلام الإنشائي هو ابتداء كلام ليس واقع يصدّقه أو يكذّبه، كقولك: اجتهد.

وهو نوعان: طلبي وغير طلبي:

فالطلبي: كالأمر والنهي، كقوله تعالى: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا ﴾، وتقول اجتهد ولا تكسل.

والاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ أَلَيْهَ مَعِ اللَّهُ ﴾، وتقول هل فهمت الدرس؟

والتمني، كقوله تعالى: ﴿ يَا لَيْتَنِي قَدِمْتُ لِحَيَاتِي ﴾.

والترجي، كقوله تعالى: ﴿ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا ﴾.

والنداء، كقوله تعالى: ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾.^{٣٨}

الأمر، معناه الأصلي: الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر. صيغته:

١. فعل الأمر، كقوله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾. وتقول: اجتهد.

٢. المضارع المقارون بلام الأمر، كقوله تعالى: ﴿ لِيَنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾.

٣. اسم فعل الأمر، كقوله تعالى: ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ ﴾،

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى: ﴿ فَضْرَبَ الرَّقَابَ ﴾.

قد يخرج عن الأمر عن معناه الأصلي إلى معان تفهم من السياق، منها مثل:

١. الدعاء، وهو الطلب على وجه الخضوع، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾.

٢. الإرشاد، كقوله تعالى: ﴿ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾.

٣. التمني، كقوله تعالى: ﴿ يَا لَيْلِ طَلِ ﴾.

٤. التسوية، كما قال الله لأهل النار: ﴿ فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ﴾.

٥. التعجيز، كما قال الله للكفار: ﴿ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾.^{٣٩}

^{٣٨} نفس المرجع. ص: ٢٣

^{٣٩} المرجع السابق. ص: ٢٧

النهي، معناه: هو الطلب الجازم لترك الفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الناهي.
صيغته: واحدة، وهي: "لا" مع فعل المضارع، وتقول لا تكسل عن الخيرات.
قد يخرج عن معناه إلى معان تفهم من سياق الكلام، منها:
كالدعاء، مثل: ﴿ رَبَّنَا لَا تَوَخِّدْنَا إِنْ نَسِينَا ﴾.
والتمني:، مثل: لا تطع ياصبح، يقوله المسرور بليله.
والتيسيس، مثل: ﴿ لا تعتذرواليوم ﴾.
والتهديد، مثل: لا تطيعوا أمري.^{٤٠}
الاستفهام، معناه الأصلي: طلب العلم يشيء مجهول، ويحتاج إلى جواب.
أقسامه:

١. طلب التصوير

٢. طلب التصديق

يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي إلى معان مجازية تفهم من سياق الكلام، منها:
كالنفي، مثل: ﴿ وهل نجازي إلا الكفور؟ ﴾ أي: مانجازي.
والأمر، مثل: ﴿ فهل أنتم منتهون؟ ﴾ أي، انتهوا
التقرير، مثل: ﴿ ألم نشرح لك صدرك؟ ﴾.
والتمني، مثل: ﴿ فهل لنا من شفعاء؟ ﴾.^{٤١}

النداء، حقيقته: طلب المتكلم إقبال المخاطب بحرف نائب مناب " ادعوا".
قد يخرج النداء عن معناه الأصلي، فيراد به معان أخرى تفهم من الكلام، منها:
كالزجر، مثل: ياقلب متى تتوب؟
والإغراء، مثل: يامظلوم طالب بحقك.^{٤٢}

وغير الطلبي: كالتعجب، كقوله تعالى: ﴿ فما أصبرهم على النار ﴾.
والمدح، كقوله تعالى: ﴿ ولنعم دار المتقين: جنات عدن ﴾.
والذم، كقوله تعالى: ﴿ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾.

^{٤٠} نفس المرجع. ص: ٣١

^{٤١} نفس المرجع. ص: ٣٦

^{٤٢} نفس المرجع. ص: ٤٣

والقسم، كقوله تعالى: ﴿بلى ربّي لتبعثنّ﴾.^{٤٣}

نظرية الاستلزام من المبدأ التي تنظم ترتب الكلام. قد يكون نظرية قريج Grice مشهورة الاستدلال وأكثره استخداما فيه. وهو يرى بأنّ الاتصال كعملية المبدأ التعاوني بين المخاطب والمستمع في صورة اللغة للوصول إلى تفاوض المعنى. إذان الاتصال هو المفاوضة.^{٤٤}

يرى قريج بأنّ هناك خمس علامات لاستلزام الحوار. الأول، جواز ابطاله استلزام الحوار بالوضوح eksplisit أو بالقريبي (cancellable) في الحالة المعينة. هذه الحالة تقع إذا بطل المتكلم نيته لتعبير معنى المضمون، بل يعبره بالمباشر أو بالوضوح. الثاني، توجد الفراق بين الاستلزام الحوار في طريقة الإلقاء. عادة، استخدم استلزام الحوار إذا كان لا توجد الطريقة الأخرى لتعبير الأشياء، حتّى يكون المتكلم يستخدم الكلام على صيغة الاستلزام لتعبيره. الثالث، أنّ الاستلزام الحوار يستخدم معنى الإتفاق. الرابع، صحّة مادة الاستلزام معروف من عملية التكلم. الخامس، إنّ معنى الاستلزام الحوار لا تشرح بصفة معينة.^{٤٥}

معروف بما سبق، تقدّم قريج Grice فكرة الاستلزام الحوار كالنظرية في مستخدمة اللغة. وهو يرى بأنّ اجراء الحوار مرشد بأنواع الافتراض، تلك الافتراض مؤسس على ترجيح العقل ليكون تعبيرا للقواعد في استخدام اللغة في الحوار. تلك وحدات مكسيم الحوار تسمى بالمبدأ التعاوني.^{٤٦}

^{٤٣}. المرجع السابق. ص: ٢٤

^{٤٤}. Tagor Pangaribuan. **Op cit.** hal: 130

^{٤٥}. I Nyoman Seloka Sedora. **Op cit.** hal: 36

^{٤٦}. I Nyoman Seloka Sedora. **Ibid.** hal: 36

٢. ٥ المبدأ التعاوني وأنواع مكسيم

ففي الإتصال الاجتماعي استعمل الناس اللغة المنطوقة المطابقة للقواعد لتكون مفهومة لدى السامع. بناء على ذلك وضع قريج (grice) قواعد النطق على المبدأ التعاوني. تعنى قاعدة النطق التي فيها كفيات النطق الجيدة. إنه وضع ذلك المبدأ على ما يلي

" اجعل معلوماتك أنسب لما يحتاج عند التكلم وفقا لمقصود الكلام المتفق عليه أو وجهة تتجه إليها".

الأصل في الاتصال بين المتكلم والمخاطب كلاهما على معرفة أن هناك قواعد تنظم نشاطهما واستعمال اللغة وتفسير معانيها. والمتكلم مسؤول عن تطبيق تلك القواعد حتى بلغ الاتصال على مقصوده.

كما ذكرنا فيما سبق، إن نظرية الاستلزام من نظرية مستخدمة اللغة. تلك النظرية ترشد المتكلم إلى مستخدمة اللغة المؤثرة. كان الحوار سيرشد إلى مساواة العناصر في تبادل المبدأ التعاوني المختلفة.

قال Levinson إن المبدأ التعاوني بكل من مكسيمه maxim يختص على ما يفعله المتكلم من النطق على سبيل الكفاءة والعقلية والتعاون. فلا بد من المتكلم أو المخاطب أن ينطق على طلاقة ومطابقة حينما يلقي المعلومات. و يقول ه. ب قريج H.P Grice إن عملية الحوار لا بد أن يحصل إلى أغراض الحوار.

في هذا البحث دراسة المبدأ التعاوني مكسيم تكون مراجعا توصف بالوضوح عن كيفية مطالعة المتكلم المعلومات، إذى المعلومات لا تنحرف الحقيقة. بكلام آخر إن المحاورة أو الاتصال تكون جيدا لو استخدم المبدأ التعاوني.

- هذا المبدأ التعاوني cooperative principle يسمّى بمكسيم maxim حيث يقال :
- "اجعل معلومتك مهمة عند الحاجة ومطابقا بالحالة والموضوع الحوار".^{٤٧}
- المبدأ التي تقدمه قريج موصوف بالتعميم مكسيم maxim المبدأ التعاوني, وهو يفرق على اربعة أقسام:
١. الكيفي Qualitas : " قل الصراحة او الذي تعرف حقيقته وعندك دليلا على ذلك".
 ٢. الكمي Quantitas : " لا تزيد ولا تنقص في الكلام, او لا تكثر ولا تقلل في ذلك".
 ٣. التعلقي Hubungan : " قل مطابقا بموضوع الحوار".
 ٤. المنهجي Cara : " قل وضوحا حتى فهم المستمع, ولا تغطّي أي شيء كان.

وهو يقول " المبدأ المكتوب ليس من حكم العلمي, لكنه مجرد المعيار للدفاع عن غرض الحوار, لو إحدى منها غير محصول فتنقص أغراض الحوار حتى يسبب إلى ظهور الاستلزام.^{٤٨}

أ- مكسيم الكمي

مكسيم الكمي للمبدأ التعاوني في التفاعل يطالب على مشترك الكلامي أن يهتمّ هذه الأمور:

١. أن يقدّم المعلومات مناسبة بالحقيقة. .
- في حوز المعلومات عند التفاعل، يطبع مشترك الكلامي مكسيم الكمي بتقديم الكلام مطابقا بالمعلومات المحتاجة. يطبع مشترك الكلامي عند التبادل بهدف أن تكون المعلومات مفهوما لدى مشترك الكلامي أي المتكلم والمخاطب.

⁴⁷ . J.D. Parera. 2004:246. *Teori Semantik Edisi Kedua*. Ciracas, Jakarta: Penerbit Erlangga. Hal: 34

^{٤٨} . نفس المرجع

عادة، القسم الأوّل ، يستخدم لإجابة الكلام الذي يحتاج إلى إجابة " نعم " و
"لا". في العدد، والزمان، والموقع. مثال:

س : ما الموضوع الذي تختار لتحليل الخطاب؟

ج : " مستخدمة اللغة الإندونيسية في خطاب السياسة في وسائل الاعلان".

كلّ مشترك الكلامي يطبع مكسيم الكميّ لقسم الثاني عند التفاعل. يعني لا
يقدم المعلومات أكثر ممّا يحتاج. في حوزة، تلك الحادثة تقع لواراد المتكلم أن يجيب
الاسئلة بصورة " كيف " و " لماذا". مثل:

س : لماذا تتعلّمت العربية؟

ج : لأنّ إذا تولّيت العربية، اقدر على الاتصال بالعجمي، وكذلك في فهم القرآن
الكريم.

في الكلمة (١) و (٢). تقديم المتكلم كلامه، وكذلك الكلام مجيب
بالمعلومات مطابقا بتركيب الكلام. لذلك معروف من الكلمة (١)، (٢)، أنّ مشترك
الكلام يطبع مكسيم الكميّ.

في الحال السابق، يلخص أنّ إطاعة مكسيم الكميّ في التفاعل. بالأغراض
التالية:

١ . ايصال المعلومات بالصرحة

٢ . طلب المعاونة

٣ . تجنب عن سوء الفهم.

يطالب مكسيم الكميّ في استفادة اللغة بالتوفير. معنى "التوفير" هنا، هو أنّ للوصول إلى هدف الاتصال، فاستفادة الكلمة، والتركيب والمعنى على قدر الكفاية ولا يسرف في إفادته.^{٤٩}

ب- مكسيم الكيفي

أنّ مكسيم الكيفي يقترح على مشترك الكلام في التفاعل أن يهتمّ الأمور التالية:

١. أن لا يقدم المعلومات المتيقن بالكذب.
 ٢. أن لا يقدم المعلومات بلا دليل.
- يقع ذلك الحال إذا قدّم مشترك الكلامي خبر الصادق، والخبر مساعد على الدليل يصلحه. أمّا يقصد بالصادق هو صادق الواقعي، وصادق الروحي.

ليس من السهل أن يعين صدق المعلومات. حقيقة صدق وغير صدق المعلومات، الكذب وصدق الانسان يعرفه نفسه، لأنّ لا يمكن نعرف ماخلف ذهن مشترك الكلام. ستوب Stubs يرى علينا أن يسند إلى صدق الواقعي، يعني الصدق المؤسس على الحقيقة. أمّا صدق الروحي، يعني الصدق المؤسس على صدق الروحي على وجه عامّ. مثل:

الاستاذ : يا فلان هل عملت عمل البيت؟(٧)

الطالب : ايواه، عملت يا استاذ (٨)

الاستاذ : ألدك مشقّة؟(٩)

الطالب: (اسئلة) النمرة الرابعة يا استاذ. (١٠)

الاستاذ: تعالي سافقتشه. (١١)

الطالب: ها هو يا استاذ. (١٢)

⁴⁹ . Tagor Pangaribuan. Op cit. hal: 131

في الخطاب السابق أنّ الطالب يقدم المعلومات الصحيحة لدى استاذة. صدق المعلومات الملقى معروف من التحام الكلام. في الكلام (٨)، يقول فلان أنّه عمل العمل البيت. هذا الحال مساعد بمعلوماته عن مشقة اسئلة النمرة الرابعة في الكلام (١٠) و ويثبت بالنتيجة عمله في الكلام (١٢). بذلك يقال أنّ فلان قد اطاع مكسيم الكيفي.

وكذلك الخطاب الآتية من مثال الصدق الروحي، المستخدمة بالمدعي في الحكمة:

المحاكم : أسرقت النقود؟
المدعي : لا، ما سرقته
المحاكم : إنّ الشاهد يقول أنّك تأخذه.
المدعي : والله ما سرقته.

في الخطاب السابق، قدّم المدعي المعلومات الصادق. أنّه لا يسرق النقود. حين يشكّه الرافع الدعوى، فهو يقدم صدق الروحي وهو القسم بالله. يعمل المدعي ليعترف الرافع الداعي صدق معلوماته. بذلك يقال أنّ اطاعة مكسيم الكيفي عند التفاعل بالأغراض التالية:

١ . ايصال المعلومات الصحيحة

٢ . يتمسك عن الاختراع (صدق المعلومات).

بمخالصة الكلام، أنّ مطالبة مكسيم الكيفي على صدق الحقيقة وصدق المعلومات الموجودة.^{٥٠}

⁵⁰ . Tagor Pangaribuan. **Op cit.** hal: 131

ج- مكسيم التعلقي

اقترح مكسيم التعلقي على مشترك الكلام أن يقدم المعلومات مناسبة بموضوع الكلام. إطاع مشترك الكلام مكسيم المناسبة بتقديم الكلام المتضمن بالمعلومات مناسبة برواية الموضوع المتبوعة. مثل هذه الواقعة في المحكمة، حين سأل المحاكم إلى المدعي:

أ : ما اسمك؟

ب: سيدة.

أ : من اين جئت؟

ب: جئت من مالانج

أ : ما مهنتك؟

ب: انا الطالب

في المثال السابق، قدم المدعي المعلومات مناسبة بالسؤال الذي قدمه المحاكم. بذلك يقال أن المدعي يطبع مكسيم التعلقي. مناسب الكلام معروف من السياق مهما كان من جهة الحرفي ليس له علاقة تامة.

بوجه عام أن إطاعة مكسيم التعلقي عند التفاعل، له غرض: لجعل الكلام يعطي المعلومات مناسب بالكلام المستجب و كذلك حادثة الكلام. بوجه خاص اطاعة مكسيم المناسبة له غرض وهو يبحث الحقيقة.

د- مكسيم المنهجي

لمكسيم المنهجي اربع جزعيات:

١. على المتكلم أن يجذر عن كلام البعشاة
٢. على المتكلم أن يجذر عن الكلام المتضمن من معنيين
٣. على المتكلم أن يتكلم ببساطة

٤. على المتكلم أن يتكلم بالترتيب
الكلام الموصوف. بمكسيم الكمي فيوصف. بمكسيم المنهجي ايضا.

على وجه العام، مطاعة مكسيم المنهجي عند التفاعل له أعراض: إيصال
المعلومات بالوضوح، ولا الكلام ملتبس، والترتيب للوصول إلى هدف التفاعل
المتبوعة. أما على الوجه الخاص، إطاعة مكسيم بالأعراض:

١. إيصال المعلومات بالوضوح

٢. الحذر عن سوء الفهم.

٢. ٦ مخالفة مكسيم وفائدتها

المراد بالمخالفة هي خالف المتكلم المبدأ التعاوني المسمى بمكسيم في الكلام.

أ- المخالفة لمكسيم الكمي

تقع هذه المخالفة في الحالة الآتية:

١. إعطاء المتكلم المعلومات أكثر مما يحتاج

فائدة المخالفة لمكسيم الكمي:

١. لإبهام المعلومات

٢. لتحسين السلوك

٣. لإيضاح المعلومات

٤. لإظهار الاستلزام الحوارية في الكلام

ب- المخالفة لمكسيم الكيفي

تقع هذه المخالفة في الحالة التالية:

١. تصحيح المتكلم المعلومات المخطئة

٢. إعطاء المتكلم المعلومات بغير دليل

فائدة المخالفة لمكسيم الكيفي:

١. لاختفاء المعلومات الصحيحة
٢. لإظهار الاستلزام الحواري أي معنى غير التعبيري في الكلام

ج- المخالفة لمكسيم التعلقي

تقع هذه المخالفة في الحالة التالية:

١. تكلم المتكلم انحرافاً عن الموضوع المعينة
- فائدة المخالفة لمكسيم النسبية:
١. لإظهار الاستلزام الحواري في الكلام

د- المخالفة لمكسيم المنهجي

تقع هذه المخالفة في الحالة الآتية:

١. تكلم المتكلم الكلمة المبهمة
 ٢. لا يتكلم المتكلم باختصار
 ٣. لا يتكلم المتكلم بمنظم
- فائدة المخالفة العملي:
١. لإظهار الاستلزام الحواري

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

٣. ١ جمع البيانات

في هذا الباب جمعت الباحثة البيانات التي تدلّ على مخالفة الخطابية مناسباً بنظرية قريج وهي نظرية مبدء التعاوني مكسيم. بعد أن لاحظت فأوردت الباحثة الآية التي تدلّ على مخالفة الخطابية تعني: الآية ٣، الآية ٧، الآية ١٠، الآية ٣٨، الآية ٧٠، الآية ١٠٤، الآية ٨٢، الآية ١٠٤، الآية ٨٠، الآية ١٢٩.

٣. ٢ تحليل البيانات

في هذا البحث، حلل البيانات مناسباً بأسئلة البحث. أمّا تحليل البيانات اعتماداً بنظرية قريج Grice وهي نظرية المبدأ التعاوني المسمّى بمكسيم: مكسيم الكمّي، مكسيم الكيفي، مكسيم التعلّقي، ومكسيم المنهجي. بجانب ذلك تؤكد هذه البيانات بأراء المفسرين الكثيرة.

(١) لمحة سورة التوبة

إنما تركت التسمية أول براءة لعدم المناسبة بين الرحمة التي تدلّ عليها البسملة والتبري الذي يدل عليه أول براءة. ورد في الفتوحات بأنها جاءت في اوائل السور المبدوءة بويل قال واين الرحمة من الويل. وقال في التأويلات النجمية الحكمة في ترك كتابة بسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة براءة وكتابتها في سورة النمل ليعلم انها آية مكررة في القرآن وأكثر ما انزلت في اوائل السور لتكون فاصلة بين السورتين

ولتكون كل سورة متوجّه بتاج اسم الله تعالى وصفة جماله وجلاله فحيث نزلت كتبت وحيث لم تنزل لم تكتب فلما لم تنزل في اول براءة ما كتبت في اولها ونزلت في اول النمل واثنائها فكتبت في الموضعين.

واعلم أن الاستعاذة واجبة على كل من شرع في قراءة القرآن سواء بدأ من اوائل السور أو من أجزائها مطلقا وإن اراد بها افتتاح الكتب والدرس كما يقرأ التلميذ على الاستاذ لا يتعوذ ثم أن البسملة لا بد منها في اول الفاتحة مطلقا و في اول كل سورة ابتدأت بها سوى براءة فإنها لا تسمية في اولها اجماعا.

أ- واقع القفزة الخطابية

بعد الاطلاع على الآيات الواردة في سورة التوبة وجدت الباحثة البيانات التي توحى إلى وجود المخالفة الخطابية، منها:

١. الآية ٣:

قال تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ۖ إِنَّكُمْ عَلَىٰ عَجْرٍ مَّعْجُزٍ ۗ اللَّهُ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۗ ۝﴾

المعنى:

(إعلام عام من الله ورسوله إلى الناس كافة، يوم الأضحى (الحج الأكبر الذي فيه تمام أعمال الحج) بالبراءة من عهود المشركين الناقضين للعهود، فهي هدنة لمدة أربعة أشهر، يباح قتال المشركين بعدئذ حيث وجدوا، فإن تبتم من الكفر، فهو خير لكم من البقاء على الشرك والكفر، فاعلموا أنكم لن تفلتوا من عذاب الله، وأخبر أيها النبي الذين كفروا فلم يؤمنوا برسالتك، بعذاب مؤلم في الآخرة).^{٥١}

^{٥١} . وهبة الزحيلي. الموسوعة القرآنية الميسرة. دار الفكر بدمشق. ص: ١٨٨

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة في الكلمة تَوَلَّيْتُمْ، لها معنى عديدة^{٥٢}

منها:

تَوَلَّى تَوَلَّيَا الأمر : تَقَلَّدَهُ وقام به

تَوَلَّى فلاناً : اتَّخَذَهُ وَلِيًّا

تَوَلَّى عنه : اعرض عنه وتركه

هذه الكلمة المبهمة بسب المتكلم لا يتكلم بكلمة تامة. نظرا بالسياق يعني سياق الحال و الكلمة بما بعده فمعنى المناسب وهو اعرض عنه وتركه.

ذكر جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي أنّ هذه الآية يتضمن معنى المخبوء يعني: اعرض عن الإيمان بالله .
أمّا اسماعيل حقيّ البروسوي و كذلك محمد عبد المنعم يقولان أنّ هذه الآية يتضمن معنى المخبوء يعني اعرض عن التوبة.^{٥٣}

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

جدول موقع القفزة أ.١

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
١ .	الثالثة	﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ... ﴾

٢ . الآية ٧ :

^{٥٢} . دون المصنف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦، ص: ٩١٩.

^{٥٣} . اسماعيل حقيّ البروسوي. تفسير روح البيان. دار الفكر. دون السنة.

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾.

المعنى:

(أي كيف يكون للمشركين الغادرين عهد عند الله وعند رسوله، وهم نقضوا العهود، إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام يوم الحديبية، بنوا قريش المستثنون من قبل، فما دموا مقيمين على العهد ولم ينقضوه، فاستقيموا لهم على الوفاء بالعهد، إن الله يرضى عن المتقين المحافظين على أحكام الله، الموفين بالعهد).^{٥٤}

وجه الاختلاف:

في هذه الآية تقع المخالفة في تركيب الجملة بأداة الاستفهام كيف. نظرا بالسياق يعني سياق اللغوي هذه الكلمة تدل على المخالفة الخطابية.

ذكر جلال الدين محمد بن أحمد الحلبي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي أنه يرى هذه أداة الاستفهام للنفي فصار لا يكون.^{٥٥}

وكذلك رأى محمد عبد المنعم الجمال أن هذه أداة الاستفهام بمعنى للنفي.^{٥٦}

أما اسماعيل حقي البروسوي يقول أن هذه أداة الاستفهام بمعنى انكار الوقوع.^{٥٧}

أما أبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس يري أن هذه أداة الاستفهام على وجه التعجب.^{٥٨}

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب

أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام لنفي.

^{٥٤} . وهبة الزحيلي. نفس المرجع. ص: ١٨٩

^{٥٥} . محمد، جلال الدين بن أحمد الحلبي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٣٩

^{٥٦} . محمد عبد المنعم الجمال. التفسير الفريد للقرآن المجيد. ص: ١١٩٤

^{٥٧} . اسماعيل حقي البروسوي. نفس المرجع. ص: ٣٨٩.

^{٥٨} . . لأبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. طبع على نفقة الهداية. ٨١٧. ص: ١١٩

جدول موقع القفزة ٢.أ

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٢ .	السابعة	﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ...﴾

٣ . الآية ١٠ :

قال تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾.
المعنى:

(لا يراعون ولا يحافظون على حقوق المؤمنين، ولا يحترمون خلفا أو قرابة، ولا عهدا، وأولئك هم المجاوزون الحدود، المبتدون بنقض العهد).^{٥٩}
وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد المخالفة في أداة الإستثناء يعني حرف إِلَّا، نظرا بالسياق يعني سياق الحال هذه الجملة تدلّ على المخالفة الخطابية.

أما المراد بالإستثناء هو إخراج ما بعد " إِلَّا " أو إحدى أخواتها من أدوات الإستثناء يسمى بالمستثنى من أن يتناوله ما حكم به على المستثنى منه. أمّا الحقيقة هذه الآية من الكلام منفيًا تاما يعني أنّ الكلام التام أو الذي ذكر فيه المستثنى والمستثنى منه إذا تقدّمه نفي ومثله شبه النفي كالنهي والاستفهام. لكن عرفنا أنّ في هذه الآية لا تذكر المستثنى وهذا تخالف قاعدتها ككلام منفياتام ويسبب إلى إلتباس المعنى.

ذكر اسماعيل حقيّ البروسوي أنّ وجود المستثنى فيها محبوء يعني خلفا أو قرابة.^{٦٠}
وكذلك محمد عبد المنعم الجمال يرى أنّ وجود المستثنى فيها محبوء يعني خلفا أو قرابة.^{٦١} و يخالف أبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس في الحقيقة أنّ وجود المستثنى فيها محبوء يعني إِلَّا هُوَ اللَّهُ.^{٦٢}

^{٥٩} . وهبة الزحيلي. نفس المرجع. ص: ١٨٩

^{٦٠} . اسماعيل حقيّ البروسوي. نفس المرجع. ص: ٣٩٠

^{٦١} . محمد عبد المنعم الجمال. نفس المرجع. ص: ١١٩٤

^{٦٢} . لأبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس. نفس المرجع. ص: ١٢٠.

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم المستثنى، ولكن الواقع لا يذكره المتكلم.

جدول موقع القفزة أ. ٣

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٣ .	العاشرة	﴿ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ ﴾.

٤ . الآية ٣٨ :

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾.

المعنى:

(يا أيها المؤمنون مالكم إذا طلب منكم النفير: الخروج للقتال، تناقلتم: تباطأتم عن الجهاد في سبيل الله، وأثرتم البقاء في دياركم؟ أرضيتم بنعيم الدنيا بدلا من الآخرة ونعيمها الدائم، فما المتمتع به من لذاته الدنيا في جنب متاع الآخرة، إلا حقير تافه.)^{٦٣}.

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد جملة بتركيب السؤال : أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ، بأداة الاستفهام يعني الهمزة. أما استعماله لمشاركة بين الطالبين: التصور والتصديق.^{٦٤}

لكن في هذه الآية عيّن أداة الإستفهام باختلاف معناه الأصلي إلى معنى المجازي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي.

^{٦٣} . وهبة الزحيلي. نفس المرجع. ص: ١٩٤
^{٦٤} . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص: ٣٣

ذكر محمد جلال الدين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكيين
السيوطي

أنّ الاستفهام فيها للتوبيخ.^{٦٥} فصار ما اقبح لمن يتمتع بأموال الدنيا ولذاتها.
وكذلك رأى اسماعيل حقيّ البروسوي أنّ الاستفهام فيها للتوبيخ.^{٦٦}
وخالف عبد الكريم الخطيب أنّه يقول إنّ الاستفهام فيها بمعنى انكاري.^{٦٧}

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل
المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم
أداة الاستفهام بمعنى انكاري.

جدول موقع القفزة أ. ٤

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٤ .	الثامنة والثلاثون	﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾.

٥. الآية ٧٠:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾.

المعنى:

(ألم يصل إلى المنافقين خبر الذين كانوا من قبلهم، مثل قوم نوح الذين أغرقوا
بالطوفان، وعاد قوم هود الذين أهلكوا بالروح الصرصر العاتية، وثمود قوم صالح الذين
أهلكوا بالرجفة أو الصيحة، وقوم إبراهيم وملكهم الذين أهلكوا بالبعوض وسلب
النعمة، وأصحاب مدين قوم عيب الذين أهلكوا بعذاب يوم الظلة أو الرجفة،

^{٦٥} محمد، جلال الدين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكيين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٤١

^{٦٦} اسماعيل حقيّ البروسوي. نفس المرجع. ص: ٤٢٩

^{٦٧} عبد الكريم الخطيب. التفسير القرآني للقرآن. القاهرة: دار الفكر العربي. ص: ٧٧٢

والمؤتفكات: قرى قوم لوط الذين اتفكت أي انقلبت بهم مدائنهم وخسفت، حتى صار عاليها سافلها، جاءتهم رسل هؤلاء الطوائف الست بالمعجزات والأدلة على وحدانية الله، فكذبوهم، فما كان الله ليعذبهم من غير ذنب، ولكنهم ظلموا أنفسهم بارتكاب الذنب والكفر باللهوتكذيب الرسل).

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد جملة بتركيب السؤال بأداة الاستفهام يعني الهمزة. أما استعماله لمشاركة بين الطالبين: التصور والتصديق.^{٦٨}

لكن في هذه الآية عيّن أداة الإستفهام باختلاف معناه الأصلي إلى معنى المجازي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي.

ذكر محمد عبد المنعم أنّ معنى الاستفهام هنا بمعنى للتقرير.^{٦٩} وكذلك رأى اسماعيل حقي البروسوي أنّ الاستفهام فيها للتقرير والتحذير أي قاداتهم خبر الامم السالفة سمعوه فليحذروا من الوقوع فيما وقعوا.^{٧٠}

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

جدول موقع القفزة أ. ٥

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٥ .	السبعون	﴿ أَلَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ... ﴾.

^{٦٨} . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص: ٣٣

^{٦٩} . محمد عبد المنعم الجمال. نفس المرجع. ص: ١٢٥٧

^{٧٠} . اسماعيل حقي البروسوي. نفس المرجع. ص: ٤٦٢

٦ . الآية ١٠٤ :

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ .

المعنى:

(ألم يعلم هؤلاء التائبون وجميع المؤمنين أن الله يقبل التوبة الصادقة لعباده التائبين، لاستغنا ثهن طاعة وعدم مبالاته بالمعصية، ويتقبل الله الصدقات منهم ويضاعف ثوابها، وأن الله هو كثير القبول للتوبة، كثير الرحمة بالتائبين).

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام الهمزة، واستعماله لمشاركة بين الطالبين: التصور و التصديق.^{٧١} لكن في هذه الآية قد يأتي الاستفهام يخرج عن غرضه الأصلي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي وكذلك معروف من الكلمة ما بعدها المؤكدة بحرف التوكيد أن.

ذكر جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي أنّ الاستفهام هنا للتقرير والقصد به تهيّجهم إلى التوبة والصدقة.^{٧٢} وكذلك رأى اسماعيل حقّي البروسوي أنّ الاستفهام فيها للتقرير أي ألم يعلم اولئك التائبون ان الله هو يقبل التوبة الصحيحة الخالصة.^{٧٣}

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

^{٧١} . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص: ٣٣

^{٧٢} . جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٤٨

^{٧٣} . اسماعيل حقّي البروسوي. نفس المرجع. ص: ٥٠٠

جدول موقع القفزة أ. ٦

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٦ .	المائة والرابعة	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ... ﴾.

٧ . الآية ٨٢:

قال تعالى: ﴿ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَبْكَوْا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾.
المعنى:

(وعاقبة أمر هؤلاء المنافقين أنهم سيضحكون ويفرحون قليلا في الدنيا بتخلفهم عن الجهاد، ويكون كثيرا في الآخرة، لتلاعبهم واستهزائهم بدين الله، جزاء عما اقترفوا من الآثام والمعاصي).

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة إعراب كلمة **فَلْيُضْحَكُوا** و **الْيَبْكَوْا** تخالف معناها كفعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، مثل: " يجتهد ويتعلم". كما إنّ إعراب الفعل بعد الفاء يتوقف على مراد القائل، إن أراد العطف، فالإعراب بحسب المعطوف عليه بحرف العطف يعني الفاء.^{٧٤} فتركيب المخالفة فيها تعني تدلّ على اللفظ الأمر بغير صيغة الأمر أو لام الأمر، كاسم فعل الأمر فصار **اضحكوا قليلا**.^{٧٥} هذه مخالفة التركيب معروف من سياق الكلام يعني سياق اللغوي لهذه الآية يعني حالة المنافقون الذين لا يشتركون في الجهاد.

ذكر أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي أنّ هذا التركيب {فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَبْكَوْا كَثِيرًا} هو اللفظ لفظ الأمر والمراد به التوبيخ.^{٧٦}

^{٧٤} . الشيخ مصطفى الغلاتيني. جامع الدروس العربية ببيروت- لبنان: دار الفكر. ٢٠٠٦. ص: ٢٦٢
^{٧٥} . نفس المرجع. ص: ٢٦٣

^{٧٦} . أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. بحر العلوم. <http://www.altafsir.com> . دون السنة.

كذلك محمد جلال الدين بن أحمد الحلبي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي يرى أن هذا التركيب بمعنى الخير عن حالهم بصيغة الأمر.^{٧٧}

بعد ذكرت تلك الآراء استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون فعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، لكنّ الواقع فعل المضارع بمعنى الأمر.

جدول موقع القفزة أ. ٧

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٧.	الثانية والثمانون	﴿ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَكُوفُ كَثِيرًا ﴾.

٨. الآية ١٠٩:

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾.

(لا يستوي من أسس بنيانه على قاعدة متينة، وهي تقوى الله ورضوانه، ومن بنى مسجدا ضرابا وكفرا، معرضا للانهيار، على جانب الوادي الذي ينحفر بالماء، المشرف على السقوط، فإذا انهار أو سقط فإنما ينهار بنيانه في قعر جهنم، والله لا يوافق الكافرين المفسدين إلى طريق الحق والسعادة).^{٧٨}

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة تعبير الكلمة تركيب السؤال بأداة الإستفهام الهمزة، واستعماله لمشاركة بين الطالبين: التصور و التصديق.^{٧٩} لكن في هذه الآية قد يأتي الاستفهام يخرج عن غرضه الأصلي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي وكذلك

^{٧٧} . جلال الدين محمد بن أحمد الحلبي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٤٦

^{٧٨} . وهبة الزحيلي. المرجع السابق. ص:

^{٧٩} . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص: ٣٣

معروف من خلفية المعرفة بين المتكلم والمخاطب عن الشيئين مترشحين يعني التقى وضده.

قد ذكر محمد جلال الدين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي أنّ الاستفهام هنا للتقرير أي الأول خير وهو مثال مسجد قباء و الثاني مثال مسجد الضرار.^{٨٠}

أمّا اسماعيل حقيّ البروسوي يقول أنّ تلك الجملة من جملة مستانفة مبنية لخيرية الرجال المذكورين من اهل مسجد الضرار و همزة الاستفهام للانكار و الفاء للعطف على مقدر.^{٨١}

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

جدول موقع القفزة أ. ٨

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٨ .	المائة والتاسعة	﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ ۖ ﴾

٩ . الآية ٨٠ :

قال تعالى: ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ .

المعنى:

(استغفر لهم أيها الرسول أو لا تستغفر لهم، فهم ليسوا أهلا للاستغفار ولا للمغفرة من الله، إن تستغفر لهم سبعين مرة أو أكثر، فإن الله لن يغفر لهم، بل

^{٨٠} . جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٤٨

^{٨١} . اسماعيل حقيّ البروسوي. المرجع السابق. ص: ٥١٠

سيعاقبهم، ذلك أي عدم قبول الاستغفار والدعاء لهم، بسبب كفرهم بالله ورسوله، وموتهم على الكفر، والله لا يوافق للخير والهداية القوم المتمردين في الكفر، الخارجين عن الطاعة).^{٨٢}

وجه الاختلاف:

قد يأتي معنى فعل الأمر قد يخرج عن غرضه الأصلي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي.

قد ذكر محمد عبد المنعم الجمال أن الاستغفار وعدمه سواء في عدم الجدوي، والكلام هنا قد خرج الامر فيه عن معناه إلى الخبر.^{٨٣}

قد قاله اسماعيل حقي البروسوي أن قد خرج الكلام مخرج الامر ومعناه الشرط اي ان شئت استغفرهم و ان شئت لا تستغفر فالامران متساويان في عدم النفع الذي هو المغفرة والرحمة.^{٨٤}

بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، ولكن الواقع عينت المتكلم معنى الفعل الأمر .بمعنى الخبر.

جدول موقع القفزة أ . ٩

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطائية
٩ .	الثمانون	﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ...﴾.

١٠ . الآية ١٢٩ :

قال تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.

^{٨٢} . وهبة الزحيلي. المرجع السابق. ص: ٢٠١

^{٨٣} . محمد عبد المنعم الجمال. المرجع السابق. ص: ١٢٦٨

^{٨٤} . اسماعيل حقي البروسوي. المرجع السابق. ص: ٤٧٣

المعنى:

(فإن تولوا برسالتك، فقل أيها الرسول: يكفيني الله ناصرا ومعينا، فهو المتفرد بالألوهية، فوضت أموري إليه، وهو ربّ الكرسي الذي هو أعظم المخلوقات، فالعرش مخلوق لا يدري عظمته وحقيقته سوى الله تعالى، نؤمن به على ما جاء في القرآن من غير تشبيه بشيء معروف. وتأوله بعضهم بأنه صاحب الملك والسلطان الذي يحكم به على كل شيء، ويدبر به كل أمر).

في الآية السابقة توجد الكلمة المهمة يعنى كلمة **تَوَلَّوْا**، لها معنى عديدة^{٨٥}

منها:

تَوَلَّى تَوَلَّى الأمر : **تَقَلَّدَهُ** وقام به

تَوَلَّى فلاناً : **اتَّخَذَهُ** وَلِيًّا

تَوَلَّى عنه : **اعرض عنه** وتركه

وجهة المخالفة:

هذه الكلمة المبهمة بسب المتكلم لا يتكلم بكلمة تامة. نظرا بالسياق يعنى سياق الحال وكذلك معروف من الكلمة بما بعده فمعنى المناسب وهو **اعرض عنه** وتركه.

كما ذكر الأستاذ وهبة الزحيلي أن خلف كلمة **تَوَلَّوْا** لها معنى المخبوء وهو **اعرض عن الإيمان**.^{٨٦} بجانب ذلك أن في هذه الآية تتضمن من معنى المستتر يعنى أن يفوض جميع الأمور إلى الله وحده.

وكذلك كما يقول اسماعيل حقيّ البروسوي عن هذه الآية تعنى تسليية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى إن اعرضوا عن الإيمان بك وقبول نصحك ولم يتبعوك.^{٨٧}

^{٨٥} . دون المصنف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦، ص: ٩١٩.

^{٨٦} . الأستاذ وهبة الزحيلي. نفس المرجع. ص: ٢٠٨.
^{٨٧} . اسماعيل حقيّ البروسوي. المرجع السابق. ص: ٥٤٥.

جدول موقع القفزة أ. ١٠

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
١٠.	المائة التاسعة والعشرون	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾.

ب- أنواع القفزة الخطابية

بعد أن وجدت الباحثة الآيات التي تدلّ على المخالفة الخطابية، حللت الباحثة الآيات حسب أنواعها اعتماداً بنظرية قريج Grice. تعنى نظرية مبدأ التعاوني المسمّى بمكسيم الكيفي، مكسيم الكمي، مكسيم المنهجي و مكسيم التعلقي.

١. الآية ٣:

قال تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ۗ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتٍ أَن يَأْتِيَكُمُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾.

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة في الكلمة تَوَلَّيْتُمْ، لها معنى عديدة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

اعتماداً بنظرية قريج هذه الكلمة تخالف قواعد الكلام وهو مبدأ التعاوني المسمّى بمكسيم الكمي والمنهجي، لأنّ المتكلم يجبئ بعض الخبر ويسبب إلى مشقة الفهم. بجانب ذلك أنّ في هذه الآية تتضمن من معنى المستتر يعني أمر الله للمشركين أن يتوب إلى الله ورسوله، هذه المعنى توجد في الجملة "فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ۗ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتٍ أَن يَأْتِيَكُمُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" وهذه الجملة لا تعبّر بتركيب الأمر بل الخبر.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ١

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
١ .	الثالثة	﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ... ﴾	مكسيم الكمي و مكسيم المنهجي

٢ . الآية ٧ :

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُّوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

في هذه الآية تقع المخالفة في تركيب الجملة بأداة الاستفهام كيف. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام للنفي.

نظرا بنظرية قريج Grice أن هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمى بمكسيم المنهجي يعني لا يتكلم المتكلم ببساطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول، ويحتاج إلى جواب. ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للنفي. بهذا الدليل معروف أن هذه المخالفة تخالف غرض نظرية مكسيم العملي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٢

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٢ .	السابعة	﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ... ﴾	مكسيم المنهجي

٣. الآية ١٠ :

قال تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَاُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴾.

في الآية السابقة توجد المخالفة في أداة الإستثناء يعني حرف إلا. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم المستثنى، ولكن الواقع لا يذكره المتكلم.

اعتماداً بنظرية قريح هذه الكلمة تخالف قواعد الكلام وهو مبدأ التعاوني المسمّى بمكسيم الكمّي ومكسيم النهجي، لأنّ المتكلم يخفى بعض الخبر ويسبب إلى مشقة الفهم. بهذا الدليل معروف أنّ هذه المخالفة لاتناسب بغرض نظرية مكسيم الكمّي و كذلك مكسيم العملي يعني أن تكون المعلومات مفهوما لدى مشترك الكلامي أي المتكلم والمخاطب.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٣

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٣ .	العاشرة	﴿ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَاُولَئِكَ ﴾.	مكسيم الكمّي ومكسيم النهجي

٤. الآية ٣٨ :

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَنَّا قُلْتُمْ

إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَخْرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي

الْأَخْرَةِ

إِلَّا قَلِيلٌ ﴾.

في الآية السابقة توجد جملة بتركيب السؤال : أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الأخرى، بأداة الاستفهام يعني الهمزة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمى بمكسيم المنهجي يعني لا يتكلم المتكلم ببساطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول ويحتاج إلى جواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معروف أن هذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيما منهجي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحد من سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطائية ب. ٤

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطائية	أنواع القفزة الخطائية
٤ .	الثامنة والثلاثون	﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الْآخِرَةِ ﴾ .	كسيم المنهجي

بهذا الدليل معروف أن هذه المخالفة لاتناسب بغرض نظرية مكسيم الكمي و كذلك مكسيم المنهجي يعني أن تكون المعلومات مفهوما لدى مشترك الكلامي أي المتكلم والمخاطب.

٥ . الآية ٧٠:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَ لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

المعنى:

في الآية السابقة توجد جملة بتركيب السؤال بأداة الاستفهام يعني الهمزة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام. بمعنى للتقرير.

نظرا بنظرية فريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمّى بمكسيم المنهجي يعني لا يتكلم المتكلم ببساطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول ويحتاج إلى جواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معروف أنّ هذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيم المنهجي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحد من سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطائية ب. ٥

الرقم	الآية	واقعا لقفزة الخطائية	أنواعا لقفزة الخطائية
٥ .	السبعون	﴿ أَلَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ.... ﴾	مكسيم المنهجي

٦. الآية ١٠٤ :

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

في الآية السابقة تعبّر الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام الهمزة، بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام. بمعنى للتقرير.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمّى بمكسيم النهجي يعني لا يتكلم المتكلم ببسطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول ويحتاج إلى جواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معروف أن هذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيم النهجي يعني اتصال المعلومات بالوضوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطائية ب. ٦

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطائية	أنواع القفزة الخطائية
٦ .	المائة والرابعة	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ... ﴾	مكسيم النهجي

٧ . الآية ٨٢ :

قال تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .

المعنى:

في الآية السابقة إعراب كلمة فَلْيَضْحَكُوا و الْيَبْكُوا تخالف معناها كفعل المضارع. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون فعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، لكنّ الواقع فعل المضارع بمعنى الأمر.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته المسمّى بمكسيم النهجي، لأنّ المتكلم يعبر كلامه مخالفا بقاعدة التركيب الكلام يعني يعبر كلامه بتركيب السؤال مخالفا بمعناه الحقيقي وهو للأمر أي أنه لا يتكلم بالترتيب وببسطة. بهذا للدليل

معروف أن هذا الكلام يخالف غرض نظرية مكسيم المنهجي يعني إيصال المعلومات بالوضوح.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٧

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٧.	الثانية والثمانون	﴿ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾.	مكسيم المنهجي

٨ . الآية ١٠٩ :

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْتَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ .
في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام الهمزة. بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

نظرا بنظرية فريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمى بمكسيم المنهجي يعني لا يتكلم المتكلم ببساطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول ويحتاج إلى جواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معروف أن هذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيم المنهجي يعني إيصال المعلومات بالوضوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٨

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة
٨ .	المائة والتاسعة	﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ.. ﴾.	مكسيما المنهجي

٩ . الآية ٨٠ :

قال تعالى: ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾.

أما في هذه الآية توجد اختلاف الكلام يعني قد خرج الامر فيه عن معناه إلى الخبر.^{٨٨} يذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، ولكن الواقع عينت المتكلم معنى الفعل الأمر . بمعنى الخبر.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمّى بمكسيم المنهجي يعني لا يتكلم المتكلم ببساطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب جملة الفعلية تعني أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب. بهذا الدليل معروف أن هذه المخالفة تخالف غرض نظرية مكسيم المنهجي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٩

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٩ .	الثمانون	﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ.. ﴾.	مكسيم المنهجي

^{٨٨} . محمد عبد المنعم الجمال. نفس المرجع. ص: ١٢٦٨

١٠. الآية ١٢٩:

قال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾.

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة يعنى كلمة تَوَلَّوْا، لها معنى عديدة. بذكر
الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر
المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أحياء المتكلم عن ذلك.

اعتماداً بنظرية قريح هذه الكلمة تخالف قواعد الكلام وهو مبدأ التعاوني
المسمى بمكسيم الكمي والمنهجي، لأنّ المتكلم يجئ بعض الخبر ويسبب إلى مشقة
الفهم. بهذا الدليل معروف أنّ هذه المخالفة لاتناسب بغرض نظرية مكسيم الكمي
و كذلك مكسيم المنهجي يعنى أن تكون المعلومات مفهوما لدى مشترك الكلامي أي
المتكلم والمخاطب.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ١٠

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
١٠.	المائة التاسعة والعشرون	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾	مكسيم الكمي و مكسيم المنهجي

ج. فائدة القفزة الخطابية:

بعد أن استنتجت الباحثة الآية حسب أنواع المخالفة الخطابية، وردت الباحثة
فائدتها المخالفة الخطابية.

١ . الآية ٣ :

قال تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ١

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
١ .	الثالثة	﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ... ﴾ .	لا بهام المعلومات

٢ . الآية ٧ :

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُّوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

في هذه الآية تقع المخالفة في تركيب الجملة بأداة الاستفهام كيف. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام للنفي.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٢

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٢ .	السابعة	﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ... ﴾ .	لإظهار الاستلزام الحوارية

٣ . الآية ١٠ :

قال تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴾.

في الآية السابقة توجد المخالفة في أداة الإستثناء يعني حرف إلا. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم المستثنى، ولكن الواقع لا يذكره المتكلم.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٣

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٣ .	العاشرة	﴿ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾.	لابهام المعلومات

٤ . الآية ٣٨ :

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَخْرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْأَخْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾.

في الآية السابقة توجد جملة بتركيب السؤال : أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَخْرَةِ، بأداة الاستفهام يعني الهمزة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أن في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٤

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٤ .	الثامنة والثلاثون	<u>أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا</u>	لاظهار الاستلزام الحوارى

٥ . الآية ٧٠ :

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَ لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .
المعنى:

في الآية السابقة توجد جملة بتركيب السؤال بأداة الاستفهام يعني الهمزة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٥

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٥ .	السبعون	﴿ أَلَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ... ﴾ .	لإظهار الاستلزام الحوارية

٦ . الآية ١٠٤ :

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ .

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام الهمزة، بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٦

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٦ .	المائة والرابعة	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ... ﴾.	لإظهار الاستلزام الحواري

٧ . الآية ٨٢ :

قال تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾.

في الآية السابقة إعراب كلمة **فَلْيَضْحَكُوا** و **الْيَبْكُوا** تخالف معناها كفعل المضارع. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون فعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، لكنّ الواقع فعل المضارع بمعنى الأمر.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٧

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٧ .	الثانية والثمانون	﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾.	لإظهار الاستلزام الحواري

٨ . الآية ١٠٩ :

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْتَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾.

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام الهمزة. بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في تعيين الحال ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى للتقرير.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٨

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٨ .	المائة والتاسعة	﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ ۖ ﴾ .	لإظهار الاستلزام الحواري

٩ . الآية ٨٠ :

قال تعالى: ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ .

أما في هذه الآية توجد اختلاف الكلام يعنى قد خرج الامر فيه عن معناه إلى الخبر.^{٨٩} بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، ولكن الواقع عينت المتكلم معنى الفعل الأمر . بمعنى الخبر.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٩

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٩ .	الثمانون	﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ۖ ﴾ .	لإظهار الاستلزام الحواري

١٠ . الآية ١٢٩ :

قال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .

في الآية السابقة توجد الكلمة المهمة يعنى كلمة تَوَلَّوْا، لها معنى عديدة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الآية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أحبباء المتكلم عن ذلك.

^{٨٩} . محمد عبد المنعم الجمال. نفس المرجع. ص: ١٢٦٨

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ١٠

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
١٠.	المائة التاسعة والعشرون	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾.	لإبهام المعلومات

الباب الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

بعد أن حصّلت الباحثة على البيانات في موضوع السابق، تقدمت الباحثة الخلاصة والاقتراح. جذب الخلاصة في الأخير مؤسسا على بيان البحث. أمّا عرض أسئلة البحث يعني إعطاء المعلومات للبحث الآتي، لمن اراد أن يبحث في هذا المجال. مؤسسا على الموضوع السابق، بينت الخلاصة فيما تالي:

١. إنَّ القفزة الخطائية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية المبدأ التعاوني قريح توجد في مواضع التالية: في الآية " ٣"، الآية " ٧"، الآية " ١٠"، الآية " ٣٨"، الآية " ٧٠"، الآية " ١٠٤"، الآية " ٨٢"، الآية " ١٠٩"، الآية " ٨٠"، الآية " ١٢٩".

٢. أنواع القفزة الخطائية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية المبدأ التعاوني قريح:

أ- مكسيم الكميّ

ب- مكسيم المنهجي

يقال بمكسيم الكميّ لأنّ إعطاء المتكلم بعض المعلومات وليس جميع الخبر المحتاجة وهذا الحال يسبب إلى سوء الفهم. يقال بمكسيم المنهجي لأنّ قدّم المتكلم المعلومات بطريقة تخالف حقيقتها.

٣. فائدة القفزة الخطائية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية المبدأ التعاوني قريح:

أ- لإظهار الاستلزام الحوارية

ب- لإبهام المعلومات

ب- تأكيد صحة البيانات

معروف من خلاصة البيانات بنظر إلى البحث السابق أنّ هذا البحث يخالف عن بحث السابق من جهة نتائج البيانات. بأن خلاصة هذا البحث تعني أنواع القفزة الخطائية وهو مكسيم الكمي ومكسيم المنهجي وفائدتها. أمّا نتائج البحث السابق أنواع القفزة تعني مكسيم الكمي ومكسيم التعلقي.

ج- الاقتراحات

بعد انقضاء دراسة عرض البيانات، تقترح الباحثة الاقتراحات لتكون بحثاً مؤثراً كما التالية:

١. لأن هذا البحث من الأبحاث الجديدة، لعله يصبح مرجعاً للطلاب والطالبات من قسم اللغة العربية وآدابها في أبحاثهم بهذا البحث.
٢. المبدأ التعاوني من نظرية قريجه لكشف حقيقة الكلام معنا وتركيباً. بهذه ترجى من القارئ أن يكشف الكلام بهذه النظرية لا سيما لكشف معنى المضمون في الكلام.
٣. قرّرت الباحثة أن هذا البحث يكون بعيداً من التمام، فلا بد على من يبحث عما يتعلق بهذا البحث لأن يكون أكمل منه من أي نواح.

جدول القفزة الخطابية في سورة التوبة:

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
١.	الثالثة	﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ.. ﴾.	مكسيم الكمي و مكسيم المنهجي	لإبهام المعلومات
٢.	السابعة	﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ... ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٣.	العاشرة	﴿ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ ﴾.	مكسيم الكمي و مكسيم المنهجي	لإبهام المعلومات
٤.	ثمانية والثلاثون	﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٥.	السبعون	﴿ أَلَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ.... ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٦.	مائة والأربع	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الله.... ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٧.	اثنان والثمانون	﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَالْيَسْكُوا كَثِيرًا ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٨.	مائة والتسعة	﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى.. ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٩.	الثمانون	﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ.. ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
١٠.	المائة تسعة وعشرون	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ ﴾.	مكسيم الكمي و مكسيم المنهجي	لإبهام المعلومات

المراجع العربية

١. طه، عثمان. القرآن الكريم. دمشق. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢. محمد، جلال الدين بن أحمد المحلي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي. تفسير القرآن العظيم. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩١ م.
٣. دون المصنف المنجد في اللغة والأعلام. بيروت. دار المشريق. ١٩٨٦ م.
٤. الغلاتيني مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت لبنان: دار الفكر ٢٠٠٦ م.
- قلاش أحمد. تيسير البلاغة. دون الطبع. ١٩٩٥ م.
٥. دحلان، احمد زيني. شرح مختصر جدا على متن الآجرمية. سورايا: مكتبة الهداية. دون السنة.
٦. أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى : ٣٧٣هـ-). بحر العلوم. دون الطبع.
٧. لأبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. طبع على نفقة الهداية. ٨١٧ م.

٨. فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربى من حيث الشكل والوظيفة.

مكتبة الخانجى بالقاهرة. ١٩٧٧ م.

٩. البقرى، احمد ماهر. ابن القيم اللغوى. دون الطبع. ١٩٨٩ م.

١٠. حيدر، فريض عوض. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. جامعة القاهرة:

فرع القيوم. ١٩٩٩ م.

١١. وهبة الزحيلي. الموسوعة القرآنية الميسرة. دمشق: دار الفكر. ١٤٢٣ هـ.

١٢. محمد عترىس. معجم التعبيرات القرآنية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر. ١٩٩٨

م.

المراجع الإندونيسية

1. J.D. Parera..*TEORI SEMANTIK Edisi Kedua*. Ciracas, Jakarta: Penerbit Erlangga. 2004
2. Mahsun,M.S. METODE PENELITIAN BAHASA TAHAPAN SRATEGI metode dan tekniknya. Edisi revisi.Jakarta PT. Raja Grafindo Persada, 2007.
3. Tagor Pangaribuan. Paradigma Bahasa. Yogyakarta: graham ilmu. 2008
4. Kunjana Rahardi. **Dimensi-dimensi KEBAHASAAN Aneka Masalah Indonesia Terkini**.Jakarta: PENERBIT ERLANGGA. 2006
5. Moh. Ainin, Imam Asrori . **SEMANTIK BAHASA ARAB**. UNIVERSITAS NEGERI MALANG.2008.
6. I Nyoman Seloka Sudiara. **IMPLIKATUR PERCAKAPAN NOVEL- NOVEL ANAK AGUNG PANDJI TISNA**. Malang: INSTITUT KEGURUAN DAN ILMU PENDIDIKAN.1999.
7. Sugiyono. METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R&D. Bandung : Penerbit Alfabeta.

http://pusatbahasa.diknas.go.id/laman/index.php?info=penelitian&infocmd=show&penelitian_name=&penelitian_title=&penelitian_subyek=&infoid=199&row=3

http://digilib.uns.ac.id/abstrak_849_impdikatur-percakapan-dalam-novel-%E2%80%9Cburung-burung-manyar%E2%80%9D-karya-y.b.-mangunwijaya.html

المراجع الإنجليزية

1. H.G. Widdowson. Linguistics. Oxford University Press.
1996..



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jalan Gajayana 50 Tlp (0341) 551354 Fak (0341)
572533
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Retnaning Nurrani
Nim : 06310086
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Uril Bahruddin. MA, Lc

الموضوع : القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	12 OKTOBER 2009	BAB pendahuluan	
2	20 Desember 2009	Revisi BAB I	
3	3 Januari 2010	Konsultasi abstraksi	
4	14 April 2010	Konsultasi BAB II	
5	16 April 2010	Revisi BAB II & III	
6	19 April 2010	ACC BAB IV dan kelengkapan	

Malang, 19 April 2010
Dekan
Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. Chamzawi . M,Hi
NIP: 195108081984031001